

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



عنوان المذكرة:

## دراسة قاموس مفردات اللغة العربية في الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

فرع: دراسات لغوية

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين:

– أ. د. سعاد ميس.

– إكرام عروسي.

– نجاة مطار.

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ. د. بوهادي عابد
مشرفا مقرررا	أستاذة التعليم العالي	أ. د. سعاد ميس
عضوا مناقشا	أستاذ التعليم العالي	أ. د. نهاري شريف

السنة الجامعية: 1443 – 1444هـ

2022 – 2023م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل الذي منحنا الصبر ومكننا من تخطي

الصعاب لإنجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل

إلى الدكتورة المشرفة ميس سعاد التي كان لنا الشرف العظيم أن تقبل متابعة

عملنا فلها أسى عبارات العرفان والتقدير على توجيهنا ونصائحها البناءة حفظها

الله وأطال في عمرها

وأشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور "بوهادي عابد" والدكتور "نهادي شريف" لما قدموه من توجيهات

وتصويبات، كما نتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة في جامعة ابن خلدون

وكذا أساتذة اللغة العربية والمفتشين بالمدارس الابتدائية ولاية تيارت لما بذلوه من

جهد من خلال مشاركتهم في إتمام الجانب الميداني وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا

في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بشعور نبيل.



## إهداء

قال الله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي سَامِيْنٍ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾

[سور لقمان الآية 14]

إلى من غمرتني بحبها وحنانها وعطفها، إلى التي أعطتني وحرمت نفسها، إلى من كانت دعواتها رفيق وظل لي في غربتي إلى ذات النبع الصافي والحب والحنان الدافئ سر ابتسامتي في الوجود، صانعة ذاتي "أمي الغالية" أدام الله لها الصحة والعافية وطول العمر.

إلى من هو رمز العطاء والنضال و من كان سندا لي في الشدة والضيق، حرم نفسه الراحة والرخاء ليمنحني الأمان والاستقرار إلى من كابد الشقاء وأنار دربي وارتشف الصبر وكافح في تربيته، وعَبَّدَ لي الطريق للوصول إلى القمم الشامخة حفظه الله "أبي العزيز".

إلى قطرات دمي وأجزاء روعي المنفصلة و من هم سندي في الحياة إلى من تقاسمت معهم لحظات السعادة والدفء والحنان ولا معنى للراحة إلا بينهم أختي أسماء وأخي يوسف الأعزاء.

إلى عائلة بلخير وسعيد كبيرًا وصغيرًا.

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي رفيقات دربي

إلى من قاسمني هذا العمل المتواضع صديقتي ورفيقة دربي مطارنجة إلى كل من بذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

## إكرام

## إهداء

أهدي عملي هذا إلى من قالوا فيهما الرحمان:  
﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي﴾

صَغِيرٌ.

نبع الحنان، هدية الرحمان، فيض الأمان، سروجودي وإستمراره

" أمي الحبيبة " أطال الله عمرها

نبع العطاء الذي زرع في الأخلاق، وعلمني الإرتقاء " أبي الحبيب " أطال الله في

عمره

إلى كل من قاسموني ظلمة الرحم وأحضان المحبة إلى شقيقتاي خيرة ومريم

إلى إخوتي الذين وقفوا بجاني وساعدوني: عبد الكريم، طيب، سمير، شريف

إلى روح أخي الطاهرة " أيمن " أسكنه الله جنة الفردوس، وإلى باقي العائلة

وإلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي وقضيت معهم أنبل مشاعر

الذكريات إلى رفيقات دربي

إلى زميلتي التي شاركتني في إنجاز هذا البحث عروسي إكرام

إلى الذي علمني الكثير وشجعني من بعيد وكان لي سنداً في إتمامي مشواري

الدراسي رفيق دربي زوجي محمد فله جزيل الشكر والتقدير

إلى أعز أستاذة أرشدتني ووجهتني في عملي وزودتني بعلمها الزاخر قدوتي مثلي

الأعلى، الأستاذة المحترمة ميس سعاد لكي أهدي ثمرة أتعابي، وإلى كل من

ساعدني من قريب وبعيد.

## نجاة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه والتابعين  
ومن سار على هداهم إلي يوم الدين، الحمد لله الذي رفع هذه اللغة وأعلى شأنها وأنزل بها  
كتابه العظيم أمّا بعد:

تهدف مرحلة التعليم الابتدائي كغيرها من المراحل التعليمية الأخرى إلى ترسيخ الملكة  
اللغوية لدى المتعلمين وتكوينهم معرفياً، وجدانياً واجتماعياً ويستمر ذلك على مدى خمس  
سنوات من خلال الأنشطة اللغوية، وما تحمله من روافد مناسبة لحاجاتهم وقدراتهم وتعتبر  
المفردات اللغوية وحدة دلالية صغرى هامة جداً في البناء اللغوي، فهي التحقق الفعلي  
لأصوات اللغة، كما أنها اللبنة الأساسية للبناء التركيبي للغة وبصفة عامة فإنها حصيلة  
الكلمات التي يعرفها الفرد في اللغة والتي تستعمل لتكوين الجمل للتعبير عن أفكاره وأرائه.

إذ يعد تعليم المفردات اللغوية أمر ضروري جداً في تعليم وتعلم أي لغة باعتبارها  
العمود الأساسي لها وكلما كان تدريس مفردات اللغة العربية مرتبطاً بتدريس المهارات اللغوية  
كلما كانت الاستفادة أكبر للمتعلمين، فتعليم المفردات ليس قائماً بنفسه بل يرتبط بتعليم  
مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

والأمر الذي دفعنا إلى البحث في موضوع "قاموس مفردات اللغة العربية في الطور الابتدائي - المدرسة الجزائرية أنموذجا" دراسة وصفية تحليلية، ودراسة واقع تدريس مفردات اللغة العربية في نصوص القراءة للطور التعليمي في المرحلة الأولى من تعليمه وتكوينه، وهذا المنهج هو المنتهج لموضوع بحثنا لأننا بصدد دراسة مفردات اللغة العربية في التعليم الابتدائي من خلال نصوص القراءة، والبحث عن أهم الصعوبات التي يتلقاها التلميذ والمتعلم أثناء اكتساب هذه المفردات من خلال مهارات التعليم.

أما اختيارنا له فيعود لأسباب علمية كون الموضوع يخدم تخصص تعليمية اللغات وكونه موضوعا مهما في الجانب التعليمي.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا تحديد الإشكالية في التساؤلات الآتية:

- ما المقصود بالمفردات؟

- ما هو دور مفردات اللغة العربية في بناء معرفة التلميذ؟

- ماهي الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه لمفردات اللغة العربية؟

الهدف من البحث محاولة رصد واقع تعليم مفردات اللغة العربية مع محاولة الكشف عن صعوبات تعليم المفردات وحالها مع الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية.

وقد حاولنا الإجابة عن هذه الأسئلة ضمن خطة بحث تضمنت مقدمة يليها ثلاث فصول وخاتمة.

الفصل الأول جاء بعنوان: "مفردات اللغة العربية" حيث عرفنا فيه المفردات وتطرقنا إلى طرق اكتساب مفردات اللغة العربية، أما الفصل الثاني: فقد جاء تحت عنوان "مفردات نصوص القراءة في التعليم الابتدائي في الطور الأول" تحدثنا فيه عن السنة الأولى والثانية ثم السنة الثالثة ابتدائي.

خصصنا الفصل الثالث لـ "مفردات نصوص القراءة في التعليم الابتدائي في الطور الثاني" وتطرقنا فيه إلى دراسة مفردات اللغة العربية في السنة الرابعة ثم السنة الخامسة ابتدائي مع عرض نتائج الاستبيان الذي أجري على مجموعة من المدارس، من خلال آراء المعلمين والمفتشين حول قضية واقع مفردات اللغة العربية في الكتاب المدرسي، وأخيرا الخاتمة وفيها تم حصر أهم النتائج والأهداف التي حققها البحث ومجموعة من الفهارس.

كما اعتمدنا على عدد من المصادر والمراجع كانت عوناً لنا خلال الدراسة وأبرزها مايلي:

- 1- أحمد بن محمد الفيومي، مصباح المنير في غريب الشرح الكبير.
- 2- أحمد ياسوف، جماليات المفردة القرآنية.
- 3- إيمان عباس الخفاف، تنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي.

4- زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)

وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم.

5- محمود كمال ناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى.

وفي الأخير نتقدم مرة أخرى بجزيل الشكر إلى أستاذتنا الدكتورة ميس سعاد على ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح وكذلك نشكر اللجنة المناقشة لتحملها عبء تتبع أخطاءنا وتصحيح العثرات فيه وما رجاؤنا إلا أن نكون قد وفقنا في عملنا وتركنا خلفنا بصمة تعود بالنفع على طلاب العلم، ونرجو بهذا الجهد أن نكون قد ساهمنا ولو بالجزء اليسير في كشف النقاط عن بعض الحقائق المتعلقة بمفردات العربية في الطور الابتدائي في المدرسة الجزائرية فإن أصبنا فمن الله تعالى، وإن أخطئنا فمن أنفسنا وحسبنا في ذلك أننا بذلنا الجهد والحمد لله رب العالمين.

الطالبتين:

- إكرام عروسي.

- نجاة مطار.

جامعة ابن خلدون - تيارت.

يوم: 08 جوان 2023.

# الفصل الأول:

## مفردات اللغة العربية

1- تعريف المفردة.

2- طرق اكتساب مفردات اللغة العربية من خلال

مهارات التعليم.

## المبحث الأول: تعريف المفردة

تمهيد: اللغة العربية أفضل اللغات وأوسمها فهي لغة الإسلام والقرآن الكريم، لها خصائص ومميزات تميزت بها عن غيرها من اللغات الأخرى، وانفردت بها في النواحي التاريخية والدينية والثقافية فضلا عن النواحي اللغوية من أصوات، وصرف، ونحو ودلالة، وبلاغة أما الجانب التاريخي تعد اللغة العربية من اللغات العريقة بل إنها أم اللغات وأقدمها، ومن النواحي الدينية والثقافية لغة مقدسة في الأديان السماوية السابقة لدين الإسلام فهي تتمتع بخصوصية والتي تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها وفصاحتها، وترافدها، وأصواتها فهذا الذي جعلها تمتاز عن غيرها من اللغات، إنها واسعة من حيث المفردات مقارنة مع اللغات الأخرى فمثلا نجدتها تحتوي كلمات أكثر من معنى مثل: كلمة العيون قد يراد بـ العيون حاسة البصر وقد تدل على الأفراد الذين يتبعون أخبار الناس، بإضافة أنها غنية بمترادفات ككلمات: (أسد، ليث، حيدر، غضنفر)، وبالتالي اللغة العربية من أقدم وأهم اللغات.

## أولا- المفردة:

أ- لغة : جاء في مختار الصحاح « [ ف. ر. د ] ( الفَرْدُ ) الوَتْرُ والجمعُ أفرادٌ و(فُرَادَى) بالضَّمِّ على غير قياسٍ كأنه جمع فَرْدَانِ»<sup>(1)</sup>، وقال صاحب المصباح المنير «الفرد الوتر وهو الواحد والجمع أفرادٌ».<sup>(2)</sup>

1- محمد بن بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، سنة: 1989 م، ج1، ص : 436.

2- احمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، د.ط، بيروت، د.ت، ج2، ص : 466.

جاء في لسان العرب لابن منظور في معنى فرد: «الفرد في صفات الله تعالى وهو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني، والفرد: الوتر، والجمع أفراد وفُرَادَى، على غير قياس، كأنه جمع فَرْدَانٍ. والفرد أيضا: الذي لا نظير له، والجمع أفراد يقال: شيء فَرْدٌ وفَرْدٌ وفَرْدٌ وفَرْدٌ وفَرْدٌ وفَرْدٌ». (1)

المفردات جمع من مفرد وفي اللغة الإنجليزية vocabulary والمفرد «هو ثور الوحش والمفرد في الألفاظ هو ما لا يدل على جزء معناه». (2)

المفردات واحدها مفردة، نقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. المفردات: «هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في وقت آخر كوسيلة للتفكير لأنّ المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله وفكره بكلمات ما يريد». (3)

**ب- اصطلاحاً:** المفرد عند الجرجاني في كتابه "التعريفات": «هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه، وما لا يدل جزء لفظه والموضوع على جزئه والفرق بين المفرد والواحد أن المفرد قد يكون حقيقياً وقد يكون اعتبارياً وأنّه قد يقع على جميع الأجناس والواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقي» (4) لذا فإن المفرد غير الواحد عند الجرجاني.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، سنة: 2005م، المجلد 11، باب الفاء، ص: 149.  
2- شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ط5، مصر، مكتبة الشرق الدولية، سنة: 2011م، ص: 720.  
3- محمود كمال ناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، سنة: 1985م، ص: 161.  
4- الجرجاني علي بن محمد بن علي، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، سنة: 1969م، ص: 210.

أما بالمفهوم الحديث يعرفونه عدة باحثين بمقابل المورفيم، معنى هذا أن الباحث في تقسيمه للسلسلة الكلامية «يقسم الكلمة إلى أجزائها الحاملة للمعنى والوظيفة النحوية، وبالتالي أجزاء لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر منها».<sup>(1)</sup>

المفردة جمعها مفردات ودلالة هذه اللفظة في اللغة تعني الوحدة هو ضد الجمع والتركيب: «فالمفردة ما كان وحده وتدل في الإصلاح على القول المفرد، والمراد بالقول: اللفظ الدال على معنى. والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف، سواء دل على معنى كزيد أو لم يدل كديز مقلوب ... والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك نحو زيد فإن أجزأؤه وهي: الزاي والياء والبدال إذا أفردت لا تدل على شيء مما يدل عليه بخلاف قولك غلام زيد».<sup>(2)</sup>

والمفردة تلتقي مع الفرد والإفراد والمفرد والفردية والجوهرة الفريدة والانفراد وتدل على العدد الواحد وهذا كله نقيض التثنية والجمع.<sup>(3)</sup>

نستخلص مما تقدم أن المفردات الركيزة الأساسية لأي لغة في تعليمها وتعلمها واستيعابها، وأنها مقياس لمستوى التفكير وسرعته للمفردات يعبر المتعلم عن أغراضه وأفكاره بصورة واضحة وهي أساس التواصل في فهمك الآخرين، فتعليمها يساعد المتعلمين من الوصول إلى المعرفة، وذلك بتدريبهم على المهارات الأساسية للقراءة والكتابة وغيرها.

1- محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، د.ت، ص: 90.

2- عبد الله بن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد عبد الحميد، ط11، القاهرة، سنة: 1383هـ، ص: 11.

3- ينظر: أحمد ياسوف، جماليات المفردة القرآنية، دار المكتبي، ط2، دمشق، سنة 1999 م، ص: 19.

## المبحث الثاني: طرق اكتساب مفردات اللغة العربية من خلال مهارات التعليم

تمهيد: إن أبرز ما تعانيه اللغة العربية في الأوساط التعليمية في مختلف الأطوار ضعف نقل وتنمية المهارات اللغوية إلى المتعلمين وتعليمها لهم وعدم وجود الاهتمام الكافي لدى المعلمين والمتعلمين على السواء لتنميتها وتطويرها. إن الطريقة الحديثة في تعليم أي لغة تركز تركيزاً كبيراً على تعليم مهاراتها الأساسية كمهارة الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، وإذا لم تكن هذه المهارات محط الاهتمام فلن تتيح للفرد فرصة الفهم والاستيعاب وإدراك المعارف وإنتاج اللغة المسموعة والمكتوبة والمقروءة من أجل تحقيق التواصل فهي أساسية للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي فتتميتها تقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية والمهارات النفسية والحركية... إلخ، ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم التلاميذ والوصول بهم إلى المستوى المطلوب من التعلم الهادف.

## 1- تعريف المهارة:

أ- لغة: «هي إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه يقال: مهر، يمهر، مهارة فهي تعني الإجادة والحدق. وأن الماهر هو: الحاذق، الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في العلم. بمعنى أجاد فيه وأحكم، وكذلك تعني الحدق في الشيء الماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح الجسد، والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر أي صرت به حاذقاً»<sup>(1)</sup>.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، سنة: 2004م، المجلد 14، ص: 142.

ب- اصطلاحاً: «المهارة هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة

والفهم».<sup>(1)</sup> وكذلك تعني «كفاءة يغلب عليها الطابع العملي والتطبيق وتكتسب بالتمرس

والدربة ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العملي».<sup>(2)</sup>

ومما سبق من تعريفات نستنتج أن مهارة هي استطاعة المتعلم فعل شيء وأمر ما بدقة

وإتقان وذلك يكون حسب قدرة المتعلم التعليمية.

ج- المهارة اللغوية: رأت الكاتبة شفيقة علوي في كتابها "محاضرات في

المدارس اللسانية المعاصرة" على أنها ترتبط بالأداء في قولها أن الملكة اللغوية هي: «معرفة

المتكلم للسامع للغة وأما التأدية فهي الاستعمال الفعال للغة في المواقف المادية الواضحة»<sup>(3)</sup>،

بمعنى أن المهارة اللغوية تتجسد من خلال الأداء.

كما عبّر فاخر عاقل في معجم علم النفس عن مفهوم الملكة اللغوية بالمهارة اللغوية

حيث قال: «وهي الحذاقة تنمو بالتعلم وقد تكون حركية كما في ركوب الدراجة أو كلامية في

التسميع أو مزيجاً بين الاثنين كما هو الحال في الضرب على الآلة الكتابية»<sup>(4)</sup>.

نلاحظ أن فاخر عاقل قسم المهارة إلى ثلاثة أنواع وهي المهارة الحركية والكلامية ومزيج

بين المهارة الكلامية والحركية في آن واحد.

1- زين كمال الخوسكي، مهارات اللغوية ( الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، سنة: 2009م، ص: 13.

2- إيمان البقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث والطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، د.ت، ص: 228.

3- شفيقة علوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث الترجمة والتوزيع، ط1، سنة: 2004م، ص: 45.

4- فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، سنة: 1986م، ص: 105.

ومن جهة نظر أخرى نجد جون ديوي في قاموسه للتربية عرفها على أنها: «... من الواضح أن اكتساب العادات راجع إلى مرونة أصلية فطرية في الطباع وإلى قدراتنا على تنويع وتغيير رجوعنا واستجابة إلى أن نجد وسيلة مناسبة وفعالة للتصرف»<sup>(1)</sup>. وهنا نلاحظ أن جون ديوي يؤكد على أن الملكة اللغوية هي فطرة واستعداد.

## أولا - مهارة الاستماع:

**1- تعريف مهارة الاستماع:** «تعتبر مهارة الاستماع فنا من فنون اللغة العربية، ومهارة من أهم مهاراتها اللغوية، وهي قراءة مسموعة لها ميزات القراءة وفوائدها، وربما يزيد عليها إذ أتقن المستقبل وأنصتنا بعقل واعٍ وفهم المسموع جيدا»<sup>(2)</sup>.

«الاستماع هو العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمع الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جاهزة أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمته لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة»<sup>(3)</sup>.

1- جون ديوي فاي، قاموس جون ديوي للتربية، تر: محمد علي العريان، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د.ط، سنة: 1984م، ص: 142.

2- سمير بن يحي المعير، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، مصر، القاهرة، مجلة علوم اللغة، ط2، سنة: 2006م، ص: 51.

3- سعد علوان حسن، مهارة الاستماع وكيفية التدريب عليها، مجلة جامعة كركوك، العدد1، المجلد2، د.ط، ص: 03.

ويعرّف على أنه: «عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيه الأذن والدماغ»<sup>(1)</sup>، إذن فالاستماع عملية عقلية مقصودة تكون بالنقاط الأذن للأصوات وإرسالها للدماغ ليحولها إلى معان يدركها العقل.

فتعلم اللغة يتطلب الاستماع قبل القراءة والكتابة والكلام، فهو تعلم المتعلم وقد حث القرآن الكريم على ضرورة وأهمية السمع في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾. [ سورة الإسراء، الآية: 36 ].

## 2- أهمية الاستماع:

1- «يمكن القول أن الاستماع يشكل القناة الرئيسية إلى فروع اللغة كافة فمن دونه لا يكون الكلام ولا الكتابة، ومن ثم الإجابة واكتمال دائرة التواصل...وعلى رأس كل ذلك الفهم؛ لأنّ من لا يسمع لا يفهم»<sup>(2)</sup>.

2- يعد الاستماع أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق وجودة أدائه وصحة التلفظ به، فقط حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنهم سمعوه ثم نقلوه لمن بعدهم كما سمعوه، فمن أراد بعدهم أن يحفظ القرآن سليماً كما أنزل على الرسول عليه الصلاة والسلام أخذه عن غيره تلقياً ثم حفظاً.

1- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة: 2008م، ص: 217.

2- كمال الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، سنة: 2013م، ص: 54-55.

3- الاستماع مهارة من مهارات التعليم، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل لغته، فالطفل يولد ولديه قدرات تؤهله لكي يعبر، إلا أنه لا يقوى على هذا الأداء إلى أن تكتمل أجهزته الداخلية المختصة بالكلام إلى درجة معينة من النضج.

4- يكتسب الاستماع أهميته من ناحية ارتباطه بالفهم، يعزز ذلك تقديمه على ما عداه من آليات اللغة والفهم كالسمع والبصر...، قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة النحل، الآية: 78] في كل موقع اجتمع السمع مع البصر والفؤاد إذ يتقدم السمع عليهما.

5- «الاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة حيث تؤدي الكلمة الشفوية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، كما أنها الأداة أكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة ولذا فإن مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم جميع المعارف»<sup>(1)</sup>.

أ- أهمية الاستماع لدى التلاميذ: ويتمثل في:

1- أداة من أدوات التعليم والتعلم، حيث أنه أداة مهمة من أدوات التحصيل المعرفي.

2- وسيلة مهمة لاكتساب الخبرات والمعارف، واثقان المهارات.

3- وسيلة من وسائل تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

4- تنمية ملكة التخيل ولا إبداع اللغوي.<sup>(2)</sup>

1- خولة أحمد يحي، قياس المهارات اللغوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة : 2007م، ص : 104.

2- ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار نھوان للنشر والتوزيع، عمان، سنة : 2009م، ص: 148.

- 5- مساعدة التلاميذ على تنظيم أفكارهم بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- 6- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلاميذ وترتيبه على الاحتفاظ بالمعلومات مدة أطول.
- 7- زيادة مدة الانتباه لدى التلاميذ من خلال التدرج السماعي الموضوعات والأناشيد أو القصص.
- 8- أداة مهمة من الأدوات لتحقيق اتصال فعال مع الآخرين.
- 9- ينمي لدى الفرد ملكة اليقظة الفكرية والقدرة على التمييز وإصدار الأحكام.
- 10- يكتسب المستمع تنمية قدراته على التركيز والانتباه لأطول فترة ممكنة.<sup>(1)</sup>
- بتالي تكمن أهمية الاستماع في الحياة الاجتماعية بشكل عام فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والتحدث.

### 3- أساليب تنمية مهارة الاستماع :

تعددت أساليب تنمية مهارة الاستماع حسب وجهة نظر الباحثين هوك 1982 Hook وكوبر 1995 Copper نذكر منها:

- 1- «التخلص من المعوقات الخارجية التي تؤثر على عملية الاستماع.
- 2- إعطاء الشخص المتحدث جل الاهتمام ولا نقيمه إلا بعد الانتهاء من حديثه فإذا أخبرك أحد التلاميذ أنه لم يكمل الواجب فدعه يكمل قبل أن ترد عليه، ففي الغالب المستمع يقضي وقت الاستماع غير مهتم بهدف الرسالة ومحتواها.

1- ينظر : ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طبعة 1432هـ / 2011م، ص : 97.

3- محاولة فهم العلاقات بين الأفكار للتنبؤ بما يأتي.

4- الربط بين المادة المنطوقة والخبرات السابقة والخطط». (1)

ويمكن تنمية مهارة الانتباه والتركيز السمعي لدى الطفل من خلال ما يأتي:

1- «المشاركة في المحادثات يتم تبادلها بعد مشاهدة أشياء معينة يجري تبادل الحديث حولها.

2- إجراء محاورات بين المعلمة والطفل وبين طفل وطفل آخر.

3- الاستماع إلى قصة تسرد من قبل المعلمة ثم من قبل الأطفال ويجب الأطفال

على بعض الأسئلة التي توجه إليهم.

4- إستماع الطفل إلى مجموعة من التوجيهات التي تتناول نشاطاتهم اليومية كالأمور

الخاصة بنوع السلوك الذي يحفظ سلاماتهم في ساحات اللعب». (2)

4- بعض طرائق وأساليب التدريب على مهارة الاستماع:

أولاً- للتدريب على مهارة الاستماع ينبغي أن تتدرج المعلمة أو المعلم من العموم إلى

الخصوص ومن البسيط إلى المعقد كلما تدرجنا إلى الصفوف العليا.

ثانياً- التدريب على فن الاستماع ومهاراته يتم عن طريق التعرف السمعي وليس

التعرف البصري وهذا يعني أن يبدأ التدريب بأن تقرأ المعلمة أو يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية

مثلة للمعنى، بينما يستمع التلاميذ، أو يكون النص مسجلاً على أشرطة سمعية يستمع إليها

التلاميذ.

1- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، سنة: 2014م، ص: 153.

2- كريم ناجي، صعوبات التعلم لدى الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2005م، ص: 64.

**ثالثاً-** بالنسبة للتدريب على الاستماع من خلال نصوص القراءة يكون يبدأ المعلم  
الدرس بقراءة النص دون أن يراه التلاميذ وقبل أن يخرجوا كتبهم من الأدراج، وعليهم فقط في  
هذه المرحلة أن يدونوا بعض الملحوظات في كراساتهم أثناء الاستماع للنص كتدوين الفكرة  
العامة أو الأفكار الرئيسية.

**رابعاً-** بعد أن تنتهي مرحلة الاستماع يبدأ المعلم أو المعلمة في معالجة نص القراءة،  
بأن يقرأ النص قراءة نموذجية بينما التلاميذ ينظرون إلى المعلم ليتعرفوا على الكلمات والجمل  
من خلال الإدراك البصري ثم تدريجهم على مهارات القراءة الجهرية وحسن الإلقاء ثم تدريجهم  
بعد ذلك عن القراءة الصامتة، ثم تدير الحوار والمناقضة حول أفكار النص، وسيكون  
للاستماع أثر كبير في تعليقات التلاميذ ومداخلتهم وأسئلتهم وتعبيرهم، وهكذا تتكامل فنون  
اللغة ومهاراتها.<sup>(1)</sup>

### 5- طريقة تدريس الاستماع:

- 1- يختار المعلم نصاً أو فقرة للطالب الذي سيقراً أو يختارها الطالب بنفسه.
- 2- يتيح المعلم للطالب الذي سيقراً فرصة التدريب عليها خارج الصف بشرط أن  
تكون القطعة المختارة جديدة على الطالب وتجلب انتباههم وأسماعهم وتغريهم بالمتابعة.

1- ينظر: علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، سنة:  
1427هـ - 2007م، ص : 145-146.

3- على المعلم أو الطالب ( تلميذ ) الذي سيقراً أن يعطي الطلاب الآخرين فكرة موجزة عن الموضوع قبل أن يبدأ بالقراءة لإعداد أذهانهم وتشويقهم.<sup>(1)</sup>

4- «يقراً الطلاب أو المعلم قراءة تراعي فيها شروط القراءة الجهرية النموذجية.

5- يدعو المعلم الطلاب إلى مناقشة ما قُرى بقصد التثبيت من فهمهم ونقد المقروء أو التعليق عليه وتشجيعهم على ذلك».<sup>(2)</sup>

### ثانياً- مهارة التحدث (الكلام):

تعتبر مهارة التحدث ثاني مهارة من مهارات اللغة التي يكتسبها الفرد في سنوات حياته الأولى بعد مهارة الاستماع.

#### 1- تعريف التحدث:

«المقصود بالكلام أو التحدث القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحس الإلقاء»<sup>(3)</sup>، ويعرف أيضاً: «أنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر عنه عما يعتمد في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثراً في الحياة الإنسان وتعبّر عن نفسه».<sup>(4)</sup>

1- ينظر : فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة : 2006م، ص: 64.

2- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 65.

3- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 151

4- محفوظ ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية، مملكة العربية السعودية، ط1، سنة: 1439هـ - 2017م، ص: 19.

## 2- مفهوم مهارة التحدث : (الكلام)

«مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يود أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة».<sup>(1)</sup>

فمهارة التحدث هي تلك العملية التي يقوم بها المستمع من خلال تلقيه الأصوات فيقوم بترجمتها إلى كلام يستطيع به التواصل مع غيره.

## 3- أهمية التحدث:

- 1- إيصال الرسالة اللغوية المطلوبة إلى الآخرين.
- 2- يرتاح الإنسان عندما يعبر عما في نفسه، أو يتكلم مع الآخرين.
- 3- به تدريب للمتحدثين (المتكلمين- المعبرين تعبيراً شفويًا) على ما بخواطرهم من أفكار أو معلومات أمام الآخرين دون هيبة أو خجل أو اضطراب.
- 4- «انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية المناسبة للمعاني التي يتحدثها أو يتكلمها أو يعبر بها إلى الآخرين. ومن هنا يصبح مدرس اللغة العربية مطالبًا بتدريب تلاميذه على أن يفكروا ويتمتعوا قبل أن يتكلموا».<sup>(2)</sup>

1- محمود كمال الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسس- مداخله- طرق تدريسه)، ص: 145.

2- علي إسماعيل، تدريس اللغة العربية، المكتب العربي للمعارف ميدان الحجاز، مصر الجديدة، د.ط، د.ت، ص: 169.

وأخيراً نستخلص أن التحدث عملية مهمة في حياتنا اليومية ودليل ذلك إننا نسعد

باللحظة التي يبدأ فيها الطفل كلامه ونصوب لغته حتى يستقيم ويسلم لسانه من الخطأ.

#### 4- أهداف تدريس الكلام (التحدث):

من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها وخاصة في

المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي:

1- «تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحادات لغوية.

2- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

3- تقويم روابط المعنى عنده.

4- تمكينه من تشكيل الجمل وتراكيبها.

5- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

6- تحسين هجائه ونطقه.

7- استعماله للتعبير القصصي المسلي<sup>(1)</sup>.

«نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس

التي يشعر بها.

- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق الصحيح للحروف.

- التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة.

1- فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر والتوزيع،

قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية مدير مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة تكريت، عمان، ط2، سنة :

1441هـ/2020م ص : 227.

- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام»<sup>(1)</sup>.

## 5- وسائل تنمية مهارة الكلام (التحدث):

وسائل تنمية هذه متعددة، فقد أشار إليها عبد الرزاق حسين في كتابه وهي كالاتي:

**1- التعلم:** بما لاشك فالتعلم هو ينبوع الذي يفيض علينا بمائه العميم فهو ميدان يتدرب فيه الطفل وينطلق لسانه، وقد كان السلف يرون أن تعلم اللغة من الدين فمما جاء عن أبي كعب قوله: (تعلموا العربية كما تعلمون القرآن).

**2- الحفظ:** إذا كانت الذاكرة تزودنا بحاجتنا وتخزن لنا المعلومات الضرورية فإن الحفظ مادة التعلم، ووقود الخواطر، وفي رأي القدماء (أن كل حافظ إمام ... فلما جاءت التربية الحديثة زهدتنا في الحفظ، فأضرت بنا إضرارا شديدا).

**3- التزود بالمعارف المختلفة:** من خلال القراءة المعمقة، وحضور الندوات والمحاضرات ومتابعة كل جديد في الساحات الثقافية.

**4- التدريب على التعبير التلقائي والحوار البناء والنقاش الجاد:** إذن فالطفل منذ بداية نطقه يبدأ بسماع الحديث من والديه فيقوم باكتساب لغته منهم ومن المجتمع الذي يعيش فيه ويتعلم منهم، فالتكرار والحفظ والنقاش والحوار... إلخ، كلها تنمي مهارة التحدث إلى غاية دخوله المدرسة، وهنا سيبرز دور المعلم في تنمية مهارة التحدث.<sup>(2)</sup>

1- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص : 164.

2- ينظر: عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، سنة : 1431هـ/2010م ص:137.

## 6- اكتساب مهارات التحدث:

من استراتيجيات التي تساعد على تنمية للمهارة التحدث مايلي :

1-«استثمار المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريب التلاميذ على إلقاء

الكلمات والخطب.

2-توزيع أدوار مختلفة على التلاميذ لإلقاء كلمات في الإذاعة المدرسية.

3-لفت أنظار التلاميذ إلى أهمية التحدث عما لديهم من خبرات والبعث عن

الأحاديث التي لا تستند إلى أفكار محددة.

4-تنظيم حلقات مناقشة لتبادل الآراء بين التلاميذ».<sup>(1)</sup>

5-استخدام مصطلحات مألوفة لدى المستمع والبساطة والسهولة في الحديث.

6-تأمل موضوع الحديث والتعمق فيه.

## ثالثا- مهارة القراءة:

## 1-تعريف مهارة القراءة:

القراءة «هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع

تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها أو هي عملية عقلية انفعالية

تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة

وهذه المعاني».<sup>(2)</sup>

1- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص : 169.

2- فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ص : 239.

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم قال الله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق، الآية: 01].

وتعرف بأنها: «نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحياتية، والمتعة النفسية بالمقروء».<sup>(1)</sup>

## 2- أهمية القراءة:

«تعد القراءة من أهم المعايير الثقافية في المجتمعات الحديثة، فهي وسيلة مهمة للاتصال ونافذة يطل منها الإنسان على مختلف الثقافات، فضلا عن كونها الوسيلة الأكثر أهمية في تحصيل المعرفة والتفاهم والتواصل بين المجتمعات، وتسهم في اختصار الزمن واستثمار أوقات الفراغ».<sup>(2)</sup> ويمكن أن نستخلص أهمية القراءة في جانبين أساسيين هما :

### أ- أهمية القراءة في حياة الفرد:

- 1- «تساعد الإنسان على استشراف المستقبل لأتمته وغيرها من الأمم.
- 2- تساعد القراءة على حل مشكلات لأنها تعد من الأدوات المهمة للفهم وتكوين وجهة النظر إزاء الموضوع المقروء.

### 3- تساعد على النمو اللغوي للطفل.

1- زين كامل الخويسيكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، سنة : 2009م، ص : 108.  
2- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص : 183.

4- تساعد على التوافق الشخصي والاجتماعي.

5- تؤدي القراءة إلى قبول أفكار الآخرين، وربطها بالخبرات.

6- إن الإنسان يستقي معلوماته من ثلاثة مصادر: التجارب الشخصية والحديث مع

الناس والقراءة، والقراءة أوسعها دائرة وأقلها كلفة وأبعدها عن الخطأ»<sup>(1)</sup>.

### ب- أهمية القراءة في حياة المجتمع:

وتتمثل أهمية القراءة في المجتمع فيما يلي:

1- «القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباطه ببعضه ببعض عن طريق الرسائل

والمؤلفات والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا ونحو ذلك مما تقوم فيه الكلمات المكتوبة مقام الألفاظ المنطوقة.

2- تعد من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم بين عناصر المجتمع.

3- إن القراءة لها دورا كبيرا في تنظيم حياة أفراد المجتمع من حيث التعامل وتبادل

المصالح المشتركة في حياة الاجتماعية.

4- والقراءة في المجتمع أشبه بأسلاك كهربائية تنظم بنائه وتحمل إليه التيار الذي يمدّه

بالنور، وأما العاجزين عن القراءة كممثل البقعة ليست مستعدة لتلقي هذا التيار لأنها لا تملك

هذا التيار»<sup>(2)</sup>.

1- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص: 183-184.

2- المرجع نفسه، ص: 184.

القراءة وسيلة اكتساب مختلف المعارف والخبرات والمعلومات المتنوعة، فللقراءة أهمية بالغة على الصعيدين الفردي والجماعي، فهي وسيلة مثالية لنقل الأفكار بين الناس والنافذة التي يطل عليها على مختلف الثقافات سواء كانت قديمة أو حديثة.

### 3- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة.

**أ- القراءة الجهرية:** قلنا إن درس القراءة يبدأ بالاستماع إلى النص، فالقراءة الجهرية، فالقراءة الصامتة. ولا بد من التركيز على القراءة الجهرية مع بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لأن الصغار يحتاجونها لتدريب أجهزة الكلام لديهم على النطق السليم وحسن الإلقاء، كما أن الصغار يستفيدون منها تربوياً لأنها تساعدهم في قراءة النثر والأناشيد والشعر والمسرحيات بصوت عال، فالقراءة الجهرية هنا تعود الأطفال على الإلقاء الجماعي، وتؤدي إلى تذويقهم لموسيقى الشعر والأدب وتحسن نطقهم وتعبيرهم وإلقاءهم.

**ب- القراءة الصامتة:** «وإذا كانت القراءة الجهرية تتطلب تشغيل أجهزة البصر، والعقل والنطق فإن القراءة الصامتة تتطلب استخدام طاقات أقل، فهي تحتاج إلى الإدراك البصري والعقلي فقط، لذا فإن الطاقة المبذولة في نصف ساعة في القراءة الجهرية، قد تكفي القراءة الصامتة لعدة ساعات لذلك- أيضاً- فإن القراءة الصامتة أعون على الفهم الدقيق والعميق للمعاني والأفكار في النص المقروء»<sup>(1)</sup>، ومن هنا يمكننا القول أن القراءة الجهرية أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة.

1- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 173-174.

## 4- أهداف القراءة:

تهدف القراءة على تنوعها إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة

وهي:

## أ- الأهداف العامة لتعلم القراءة:

1- «تنمية الميل إلى القراءة وتوسيع الخبرات وتنمية القدرات الاجتماعية والخلقية.

2- توسيع مدارك التلاميذ وزيادة ثقافتهم العامة وزيادة الثروة اللغوية لهم»<sup>(1)</sup>.

3- «الفهم للمتعة والتذوق والتسلية.

4- أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ما قرأه.

5- أن تنمو حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة»<sup>(2)</sup>.

6- «القراءة من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع.

7- للقراءة دورها في تنظيم المجتمع»<sup>(3)</sup>.

## ب- الأهداف الخاصة للقراءة:

1- «تحقيق جودة النطق وحسن الأداء.

2- تنمية الميل إلى القراءة.

1- عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة: 2008م، ص: 100.

2- إبراهيم محمد علي الحراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان- الأردن، الطبعة العربية، سنة: 2013م، ص: 76.

3- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 150.

3- استخدام المكتبات بصورة سليمة والانتفاع بمحتواها». (1)

4- «أن يتعرف على معاني المفردات من معاني السياق.

5- أن يتعرف على علامات الترقيم ووظيفة كل واحدة منها.

6- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي ترتبط بينها». (2)

يمكن القول أن القراءة هي النافذة الموصلة إلى المعرفة ووسيلة لاتصال الفرد بغيره فهي

غذاء الروح يستطيع الإنسان من خلالها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

### 5- اكتساب مهارة القراءة:

من طرق اكتسابها مايلي:

1- «تهيئة الجو الملائم للقراءة بإثارة دوافع التلاميذ للتعلم حسب الحاجة.

2- الاقتداء بقراءة المعلم وتكرار القراءة عند الحاجة.

3- تشجيع التلاميذ على تلخيص الموضوع أو الرجوع إلى بعض مصادر المعرفة التي

تناولته لمزيد من القراءة.

4- استنباط المواقف والاتجاهات والقيم من خلال التفاعل مع المادة المقروءة». (3)

### 6- تنمية مهارات القراءة:

1- «التدريب على السرعة بالقراءة بنوعيتها.

1- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 150.

2- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 147.

3- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص: 188-189.

2- اختيار النصوص الأدبية الراقية مع التدرج في الموضوع من حيث حجمه ولغته ومستوى التجريد في أفكاره.

3- العناية بمهارات النقد والتقويم وكذلك تذوق جمال بعض المفردات والجمل مع الاهتمام بمهارات الضبط.

4- التدريب على تنمية الثروة اللغوية عن طريق ملاحظة صلات المعنى وتعريف المفاهيم والمصطلحات وتحليل الكلمات وإعادة بنائها.

5- تدريب التلاميذ على استخدام المعاجم<sup>(1)</sup>.

## 7- طرق تدريس القراءة:

لقد اهتم رجال التربية بتعليم القراءة للمبتدئين وحددوا لها ثلاث طرق أساسية.

أ- الطريقة التركيبية: «وقد سميت بالطريقة الجزئية لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين أجزاء الكلمة أي الحروف وأصوات اللغة أولاً، تدرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل قراءة وكتابة أما سبب تسميتها بالطريقة التركيبية لأنها تتركب فيها الكلمة من عدة حروف»<sup>(2)</sup>. وتنقسم الطريقة التركيبية إلى قسمين:

### 1- الطريقة الهجائية: «وبهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها: ألف

باء، تاء... ياء، ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة ومشدودة قراءة وكتابة فإذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وصورها بدأ في ضم حرفين منفصلين

1- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص: 191.

2- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ط2، سنة: 2007م، ص: 69.

لتتألف منها كلمة فالألف تضم إلى الباء لتكوين أب والألف للميم لتكوين أم، ثم يندرج إلى ضم ثلاث حروف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية مثل : زرع، درس وبعدها تكون كلمات أكبر ومن الكلمات تؤلف جمل قصيرة فيما بعد»<sup>(1)</sup>.

هذه الطريقة طريقة سهلة على المعلمين التدرج في خطواتها أمر طبيعياً كما أنها «حازت القبول لدى أولياء الأمور، بأنها تعطي نتائج سريعة إذ يعود الطفل إلى البيت في أول يوم من حياته المدرسية قد عرف شيئاً (حرف أو أكثر) وهذا مما يستبشر به كثير من الآباء»<sup>(2)</sup>.

**2- الطريقة الصوتية:** «في هذه الطريقة يبدأ المعلم بأصوات الحروف لا بأسمائها فينطق بأصوات الحروف منفردة أولاً (ز.ر.ع) ينطق بها موصلة دفعة واحدة زرع»<sup>(3)</sup>.

هذه الطريقة تساعد الطلبة على التعرف على صوت الحرف وأشكاله المختلفة مما يؤدي إلى قدرتهم على القراءة الآلية.

**ب- الطريقة التحليلية:** وتسمى أيضاً الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم التلاميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه أو وحدات على شكل جملة سهلة لشرح مفرداتها من خبراته ومعارفه<sup>(4)</sup>.

1- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 70.  
2- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط8، د.ت، ص: 81  
3- إبراهيم محمد علي الحراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 106.  
4- ينظر: راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 156.

وهي طريقة عكسية للطريقة التركيبية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء أو الحرف، وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة طريقة أنظر وقل وعمادها النظر إلى الكلمات ثم النطق بها وهي نوعان: طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

### 1- طريقة الكلمة: «وهي أكثر شيوعاً في تعليم القراءة وقد تسمى بطريقة الشكل

العام للكلمة وأساسها التمكن من الشكل العام لها بالعين أو بالأصبع أو بالقلم في نفس الوقت، وقت نطقها بالفم ثم تكرار هذا العمل كثيراً حتى ينطق الكلمة آلياً من الذاكرة ولا شك أن للكلمة شكلاً آلياً ولا تنطق مجزأة بل تنطق بشكل كلياً ودفعة واحدة وتستخدم هذه الطريقة مع الصغار»<sup>(1)</sup>.

«بهذه الطريقة يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا فهو ينظر إلى الكلمة أولاً ثم ينطق عن فهم وإدراك»<sup>(2)</sup>، يمكننا القول أن هذه الطريقة تبدأ بعرض المعلم على المتعلم كلمة مع مطالبته بتكرارها وحفظها وهكذا تكسب التلميذ ثروة لغوية.

### 2- طريقة الجملة: «هي تطوير لطريقة الكلمة، ودفعت لها خطوة إلى الأمام وأساسها

أن الجملة هي وحدة المعنى، ليست الكلمة ولا الحرف»<sup>(3)</sup>، وبهذه الطريقة يبدأ الطفل بعملية القراءة بنطق الجمل التي تفيد فائدة تامة وتتصل بالوظائف الحيوية بالنسبة له، ويقوم بتحليل

1- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية، الإسكندرية للكتاب، ط1، سنة: 2000م، ص: 156.

2- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة تعليم الأساسي، الأردن، ط1، سنة: 2009م، ص: 186.

3- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي، اللغة العربية، دار المعارف، مصر - القاهرة، ط8، د.ت، ص: 83.

الجميل إلى الكلمات والكلمات إلى حروفها فمثلا في تعليم حرف الباء لدينا الجملة التالية:  
بلال يلعب بالكرة.<sup>(1)</sup>

**ج- الطريقة المزدوجة:** «يطلق عليها البعض اسم الطريقة التوظيفية وتسمى أيضا الطريقة التوفيقية وهي تبدأ بالجميل حيث تحلل كلماتها ومن ثم تحلل الكلمات إلى المقاطع وصولا إلى الحروف ولكنها لا تتوقف عند الحروف كما هو الحال في الطريقة التحليلية وإنما تتركب من الحروف كلمات جديدة كما هو الحال في الطريقة التركيبية وهذه الطريقة متعبة حاليا في أغلب مناهج التعلم، وهذه الطريقة تعتمد على التحليل والتقسيم ثم الجمع والتركيب والخروج بكلمات جديدة لها معنى».<sup>(2)</sup>

#### رابعاً- تعريف مهارة الكتابة:

تعد الكتابة الفن الرابع من فنون اللغة وفقا للترتيب المنطقي والعلمي لتصنيف فنونها فهي أهم وسائل الاتصال التي تمكن الإنسان من تدوين آرائه وأفكاره ومشاعره، و«الكتابة نشاط إنساني عام قديم العهد، لجأ إليها الإنسان منذ أن أدرك إنسانيته، وهي الوسيلة التي ينقل بها الفرد ما لديه من أفكار وأحاسيس إلى أبناء جنسه من الناس، أو الوسيلة التي يسجل

1- ينظر : رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة مصر، ط1، سنة: 2000م، ص: 135.

2- محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة للطباعة، بيروت- لبنان، ط1، سنة: 1980م ص: 68.

بها الإنسان تجاربه وأفكاره وإبداعاته، ليعود إليها متى شاء على مر الأيام، وفي ضوء هذا الاتجاه اكتسبت أهمية كبيرة على مدى الأزمان».<sup>(1)</sup>

«الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية بهذه الرموز التعبيرية والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويداً خطياً واضحاً متناسقاً».<sup>(2)</sup>

إذن المعنى الاصطلاحي للكتابة هو نقل وترجمة الشاعر والأحاديث والتعبير عنها بطريقة كتابية من خلال الكلمات والحروف.

تعرف مهارة الكتابة بأنها: «هي القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير».<sup>(3)</sup>

## 1- أهمية الكتابة:

1- «تعد الكتابة الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة وللعلوم بمختلف أنواعها ولولا اختراع الكتابة لبقيت حاجة الإنسان ماسة لحفظ تجاربه الحياتية للأجيال اللاحقة.

1- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 163.

2- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتاب، طرابلس، ط2، 1990م، ص: 73.

3- محفوظ ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص: 21.

2- تعد الكتابة الوعاء الحافظ لمجموعة التراث العالمي منذ الأزل وليوم الناس هذا حيث يرجع لها الإنسان عند حاجته الماسة، وينفذ من خلالها إلى عوالم قديمة يتعرف من خلالها على حضارات الشعوب الماضية من نقوش وكتابات قديمة موجودة على جدران المعابد منذ سنوات قديمة جدا.

3- تعد الكتابة الوسيلة الحافظة للمعرفة الإنسانية في كل العصور، ففي بطون الكتب من مصادر ومراجع يجد الفرد ما يحتاجه من كتابات ومعارف شتى يرجع إليها المتعلم والمعلم ومحب العلم في الوقت الذي يريده»<sup>(1)</sup>.

4- «الكتابة وسيلة لتدوين الأفكار والأحاسيس، والتعبير عن الآلام والمسرات وتدوين المذكرات والحوادث والأقوال والاحتفاظ بها، أو نقلها إلى الآخرين.

5- الكتابة وسيلة لحفظ التراث الحضاري للأمة، ونقل القيم والعادات من جيل إلى جيل.

6- الكتابة وسيلة لحفظ خطوات التجارب وإجراءاتها والاستفادة منها عند الحاجة.

7- الكتابة وسيلة لتقديم محتويات المنهج الدراسي للمتعلمين، وعرض المحتويات.

8- الكتابة وسيلة لتدوين القوانين والتشريعات، والتعليمات والإرشادات التي تنظم

حياة الناس»<sup>(2)</sup>.

## 2- أهداف تعليم الكتابة:

1- «كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.

1- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 165.

2- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 167.

2- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمات ووسطها وآخرها.

3- اتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.

4- اتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.

5- اتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.

6- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من الاختلافات بين النطق

والكتابة والعكس<sup>(1)</sup>، إن الهدف الرئيسي من تعليم الكتابة هو القدرة على التعبير في عرض الأفكار والأحاسيس للتأثير على المتلقي.

3- تنمية مهارة الكتابة: لتنمية مهارة الكتابة عند التلاميذ لابد من إتباع الإرشادات

التالية:

1- «التدرج في الكتابة وذلك من خلال البدء بالكتابة التي تركز على ما يعرفه

التلاميذ من خبرات سابقة، والاتجاه تدريجياً إلى ما لا يعرفه التلاميذ.

2- اكتشاف العقبات التي قد لا تشجعهم على الكتابة، ومساعدتهم على تخطيها.

3- تفعيل المناقشة الثنائية والجماعية، وذلك بتشجيع التلاميذ على مناقشة بعضهم

شفهياً فيما كتبه، وذلك كخطوة نحو الكتابة من أجل التواصل.

4- مساعدة التلاميذ على فهم أهداف الكتابة، وأنها أداة للتعلم وطريقة لإقامة

الحوار مع المعلم.

1- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى (أسسه، مداخله، طرق تدريسه)، ص: 236.

5- تشجيع التلاميذ على وصف ما قاموا به، وكتابة انطباعاتهم عما عرفوه.

6- تنويع أدوات الوصف الكتابي، واستخدام مهارات اللغة من خلال الواجبات

المنزلية وذلك ككتابة قصة تتضمن المفاهيم التي يدرسها التلاميذ.

مساعدة التلاميذ الذين يتحدثون أكثر من لغة على الكتابة بلغتهم الأولى أولاً ثم

لغتهم الثانية، وهذا الانتقال يساعدهم على ترتيب أفكارهم ومشاعرهم، وكذلك زيادة

الطلاقة في لغتهم الثانية، مع التأكيد على اللغة الأولى». (1)

#### 4- طرق تدريس وتعليم مهارة الكتابة:

1- «نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلاً صحيحاً.

2- التعرف على طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضيع تواجهها

في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).

3- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

4- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

5- وضوح الخط ورسم الحروف رسماً لا يجعل للباس محلاً.

6- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب (مثل: هذا) وتلك

التي تكتب ولا تنطق (مثل: قالوا)». (2)

1- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص: 206-207.

2- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة: 2004م،

بعد معالجتنا لموضوع بحث مفردات اللغة العربية وطرق اكتسابها في المرحلة الابتدائية من خلال المهارات توصلنا إلى أنها مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال وهذه المهارات هي الاستماع، الكلام، القراءة ثم الكتابة.

## الفصل الثاني:

### مفردات نصوص القراءة في التعليم الابتدائي

#### الطور الأول

- 1- مفردات نصوص القراءة للسنة الأولى.
- 2- مفردات نصوص القراءة للسنة الثانية.
- 3- مفردات نصوص القراءة للسنة الثالثة.

## المبحث الأول: مفردات نصوص القراءة - السنة الأولى -

تمهيد: يعتبر دخول الطفل المدرسة أهم حدث في حياته، بل هو ميلاد جديد يلج من خلاله إلى أسرة ثانية، ليندمج مع أفرادها الذين يشكّلون - أساساً - أعضاء هذه المؤسسة أين يفترض أن يُكون الطفل (التلميذ) مع أقرانه روابط الحبّ والموّدة والصدّاقة، وهي امتدادٌ لتلك التي تجمعهم مع أفراد أسرته، بل تتعدّى المدرسة الأسرة من حيث الأهمية، لأنّ دورها لا يقتصر في نسج هذه الرّوابط أو في تعلم القراءة والكتابة والعلوم فحسب، بل تعلمه كذلك كلّ مستلزمات الحياة الاجتماعيّة، والثقافية وذلك بترسيخ القيم الإنسانيّة والأخلاق الكريمة وتنمية المهارات التي تجعل منه فرداً سوياً، وكل هذا يجعل من المدرسة مؤسسة تربية متكاملة يستلزم التفاعل الإيجابي بينها وبين المجتمع، ومن هذا المنطلق سنحاول دراسة الرصيد الخاص بالكتب المدرسيّة باعتبارها أهم الوسائل التعليميّة التي يتعامل معها الطفل منذ المراحل الأولى من التعليم، مقتصرة على مفردات المدرسة والتعليم لمعرفة الصّورة التي يعكسها الرصيد اللّغوي.

## أولاً - دراسة محتوى كتاب اللغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي:

## 1- عنوان الكتاب:

جاء هذا الكتاب بعنوان كتابي في اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة.

## 2- تأليف الكتاب:

تألّف كتاب اللّغة العربيّة للسنة أولى ابتدائي من لجنة التّأليف المكوّنة من:

- محمود عبّود: مفتّش التّعليم المتوسّط.

- فتيحة مصطفى تواتي: أستاذة مكوّنة في المدرسة الابتدائيّة.

- حسيبة مايدة شتاف: أستاذة مكوّنة في المدرسة الابتدائية.

- عبد المالك بوطيش: مفتّش التعليم الابتدائي.

- حكيمة عباس شطيبي: أستاذة مكوّنة في المدرسة الابتدائية.

### والإشراف العام:

محمود عبّود: مفتّش التعليم المتوسّط.

أما التصميم والتركيب، الغلاف والرسومات: لويّزة سيّاحي الحسين، ومعالجة الصور: كمال ساسي، زهير يجياوي، عياد رتيبة، ياسين باشا، يوسف قاسي وعلي وتصميم صفحات المشاريع: حسين حمينة.<sup>(1)</sup>

### 3- صدور الكتاب:

صدر كتاب اللّغة العربيّة للسنة أولى ابتدائي عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS التابع لوزارة التربية الوطنية تحت عنوان كتابي في اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة للسنة الدراسية 2023/2022. عدد صفحاته 143 صفحة.<sup>(2)</sup>

### 4- مقدمة الكتاب:

جاءت مقدمة كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي في صفحة واحدة متضمنة محتوى السنة الأولى الذي تضمن ثمانية محاور موزعة على خمسة وعشرين وحدة ويتضمن كل

1- ينظر: محمود عبّود، فتحة مصطفىاوي تواتي وغيرهم، كتابي في اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة، السنة الأولى من التّعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، السنة الدراسية 2023/2022، ص: 02.

2- ينظر: المصدر نفسه، ص: 144.

محور مجموعة من النصوص المتنوعة والقصيرة من حيث الحجم وتضم اللغة العربيّة والتّربية

الإسلاميّة والتّربية المدنيّة وبالإضافة إلى نهاية كل محور بمشروع وإدماج.<sup>(1)</sup>

وجاءت هذه المحاور بالترتيب التالي: عائلي، المدرسة، الحيّ والقرية، الرّياضة

والتّسليّة، البيئة والطّبيعة، التّغذية والصّحة، التّواصل، الموروث الحضاريّ.<sup>(2)</sup>

ومن هنا نلاحظ أن كتاب اللغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائيّ تضمن ثمانية محاور

توزعت على ثلاث مواد: اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة.

## 5- الفهرس:

جاءت فهرسة موضوعات كتاب اللغة العربيّة للسنة أولى ابتدائي بصيغة جدول

المحتويات بحيث عرض أهم الوحدات اللغوية المختلفة في مواضيعها مع الإشارة إلى فهرسة

الموضوعات في الملاحق. ونلاحظ أن جدول المحتويات تضمن ثلاث مواد تعليمية: اللغة

العربية، التربية الإسلاميّة، التربية المدنيّة.

## 6- نص الكتاب:

من خلال دراستنا لاحظنا أن كتاب اللغة العربيّة للسنة أولى ابتدائيّ احتوى على ثمانية

محاور تضمنت خمسة وعشرون وحدة موزعة على كل من نصوص اللّغة العربيّة، التّربية

الإسلاميّة والتّربية المدنيّة ونجد أن كل محور يضم ثلاثة نصوص متنوعة موزعة بالتساوي، عدا

المحور الأول الذي يتكون من أربعة نصوص، وهذه النصوص تتناول مجالات عديدة: المجال

1- ينظر: محمود عبّود، فتحة مصطفى تواتي وغيرهم، كتابي في اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة، السّنة الأولى من التّعليم الابتدائيّ، ص: 3.

2- ينظر: المصدر نفسه، ص: 4-5.

الاجتماعي، الثقافي، التكنولوجي الديني، التاريخي وجاءت هذه النصوص متنوعة وقصيرة من حيث الحجم بحيث جاءت مرفقة بالشكل وقد دعمت بصور توضيحية سهلة الفهم والاستيعاب للتلاميذ واختلفت مواضيعها منها: الأسرة المدرسة، القرية، الرياضة، التغذية، البيئة، الإعلام، التواصل، الأعياد وهي كلها نصوص مختارة حسب مستوى التلميذ وتفكيره وجاءت بلغة سهلة وبسيطة أما نشاط المطالعة فقد انتهى الكتاب بنص خاص بالمطالعة المعنون بمعلمتي الفراشة وهو نص وحيد جاء في المحور الأخير على عكس المحاور الأخرى لم تحمل نصا للمطالعة كما أن المحاور كلها تضمنت تراكيب نحوية وصرفية وصيغا وأساليب متنوعة من جمل إسمية وفعلية وضمائر متصلة ومنفصلة وأسماء إشارة وموصولة وغيرها وكلها مناسبة لمستوى التلاميذ فهي أساسيات لا بد من تعلمها، أما فيما يخص المشاريع فقد خصص لكل محور مشروع وبلغ عددها ثمانية مشاريع سهلة تناسب مع النصوص المقدمة للتلاميذ والمحفوظات بلغ عددها ثمانية. أما التعبير الكتابي فقد قرر على التلاميذ دراسة حرفين في كل وحدة وبعد تعلم الحروف يمكن لهم إنتاج كلمات وجمل بسيطة وبعدها ينتهي كل محور بإدماج حيث يسترجع التلميذ كل ما تناوله سابقا من خلال التمارين والإجابة عليها وجاءت أنشطة اللغة العربيّة وفق الآتي:

1- ألاحظ وأعبر: مشاهدة الصور والتعبير عن ما يلاحظ فيها.

2- أبني وأقرأ: استخراج الكلمات من النص وتركيب جمل وقراءتها.

3- أستعمل: استعمال صيغ للحصول على جمل مفيدة.

4- أكتشف: اكتشاف الحروف الواردة في الجمل وقراءتها.

5- أتعرف: التعرف على رسم الحرف في الكتاب وكتابته على كراس القسم.

6- أقرأ: قراءة الحرف في الكلمات وتعيينه.

7- أقرأ وأثبت: قراءة الحرف في مختلف الوضعيات (الحركات والمدود).

8- مشروع: انجازه، التعبير والإنتاج.

9- أنشد: التعرف على المحفوظات وإنشادهم ثم حفظها.

10- أدمج: ادماج بين فهم المنطوق وفهم المكتوب.

ومنه نجد أن نظام سير أنشطة كتاب اللغة العربية للجيل الثاني يتم بصورة منتظمة وفق

أنشطة متنوعة في القراءة والكتابة تكسب المتعلم المعارف وتعلمه الموارد المستهدفة من كل

محور.

ثانيا- العلاقة بين نص فهم المنطوق ونص القراءة:

1- فهم المنطوق: (أستمع وأفهم)

عبارة عن «تقديم نص محوري هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة

عملية التعلم الهادفة إلى التحكم في فهم المنطوق (الفهم، التواصل، الاستنتاج)، وبأسئلة

توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النص يؤدي إلى تفصيل أحداثه، وهنا المعلم يتناول

الوضعيات بوسائل مختلفة تجنباً للرتابة والملل مثل استغلال المناسبات، تمثيل الأدوار بين

المتعلمين»<sup>(1)</sup>.

1- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية، مطابق مناهج الجيل الثاني 2016، ص: 15.

فهو نشاط جديد يعتمد عليه المعلم أثناء التدريس، حيث يقوم المعلم بقراءة النصوص المنطوقة شفها وتؤخذ هذه النصوص من دليل الأستاذ الذي ورد جزء منها في الكتاب المدرسي، وعند انتهاء المعلم للإلقاء يقوم بطرح أسئلة تدور حول ذلك النص، لكي يتمكن التلميذ والمعلم من المحاورة شفها ويحصل بينهما الأخذ والرد حول الموضوع.

وتكمن علاقة بينهما في أن النصوص المنطوقة هي جزء من النصوص المكتوبة وهي علاقة جزء من الكل وبالتالي هي علاقة تكاملية.

4 3 2 1 أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بِكُمْ

أَلَا حِظُّ وَأَعْبِرُ



أَعْبِرُ وَأَبْنِي

أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ.

عُمْرِي سِتُّ سَنَوَاتٍ.

أُمَارِسُ السِّبَاحَةَ وَأَهْوَى كُرَةَ الْقَدَمِ.



أَسْتَعْمَلُ : أَنَا.

أَنَا اسْمِي أَحْمَدُ.

أَنَا اسْمِي خَدِيجَةٌ.

المَحْوَرُ الْأَوَّلُ

9

## عائلي

1

أحمدُ يرحبُ بكمُ

فهم المنطوق

مرحباً بكم يا أصدقائي .

أنا اسمي أحمدُ، عمري ستُّ سنوات .

لي أختٌ صغيرةٌ اسمها خديجة .

أبي نجارٌ وأمِّي معلِّمةٌ .

أحبُّ والدي وأطيعهما .

أمارسُ السِّباحةَ وأهوى كُرَةَ القَدَمِ .

ثالثاً- دراسة نموذجية لمفردات نصوص السنة الأولى ابتدائي:

من خلال بحثنا ودراستنا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي توصلنا إلى أن التلميذ في هذه السنة يقوم بدراسة الحروف ورسمها وقراءتها في مختلف الوضعيات (الحركات والمدود) بالإضافة إلى نصوص قصيرة ومتوسطة الطول يتراوح حجمها ما بين ثلاثة إلى ستة سطور وعلى سبيل المثال نأخذ نص "أحمد يرحب بكم ص: 9" من مقطع عائلي فمن خلال دراستنا لاحظنا أن العنوان لا يخدم محتوى النص لأن النص يتحدث عن تعريف أحمد بنفسه وذكره لهواياته ولا يرحب بأحد كما أن الصورة التي وضعت للتوضيح لا تناسب الموقف الذي وضعت له.<sup>(1)</sup>

ومن هنا توصلنا إلى أن اللغة المستخدمة في النصوص سهلة ومناسبة للقدرات العقلية للتلميذ وتمكنه من التدرج في الموضوعات. بالإضافة إلى ملاحظة توصلنا إليها وهي عدم توافق معظم الصور مع مضمون النص بالنسبة للكتاب.

رابعاً- ملامح التخرج الطور الأول الابتدائي:

السنة أولى:

1-الكفاءة الشاملة: «في نهاية السنة الأولى: يتواصل مشافهة في وضعيات بسيطة بلسان عربيّ. ويفك الرموز ويقرأ بسير نصوص بسيطة مشكولة شكلاً تاماً ويفهمها. وينتج نصوص بسيطة في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

1- ينظر: محمود عبود، فتحة مصطفىاوي تواتي وغيرهم، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص:

2-الكفاءات الختامية: يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره

الزمني والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على النمط الحواري.

- يحاور ويناقش في موضوعات مختلفة، اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل

الاعلام والاتصال مستعملا بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة.

- يفك الرموز ويقرأ نصوص بسيطة بيسر، من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على

النمط الحواري تتكون من عشرة كلمات إلى ثلاثين كلمة مشكولة شكلا تامًا.

- يرسم حروف ويكتب كلمات وينتج جملا ونصوصا بسيطة مشكولة شكلا تامًا لا

تزيد عن 20 كلمة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الحواري في وضعيات تواصلية دالة،

وينجز مشاريع بسيطة لها دلالات اجتماعية»<sup>(1)</sup>.

1- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، طبعة 2016، ص: 12-13.

المبحث الثاني: السنة الثانية ابتدائي

أولاً- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

1- عنوان الكتاب:

جاء عنوان كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي بعنوان: "كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية التربية المدنية".

2- تأليف الكتاب:

لقد تألف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي من لجنة تأليف وهم:

- نسيم ورد- تكال: مفتشة التعليم الابتدائي.

- بلقاسم عمارة: مفتش التعليم الابتدائي.

- السعيد بو عبد الله: مفتش التعليم الابتدائي.

- طيب نايت سليمان: مفتش التربية الوطنية.

قام بالإشراف التربوي:

- طيب نايت سليمان: مفتش التربية الوطنية.

الفريق التقني:

- الإشراف: عزواوي.

- التنسيق: زهرة بودلالي.

- التركيب والتصميم: فوزية مليك.

- الرسومات: من طرف زهية يونسى-شمول، فضيلة بوحيلة-مجاجي وقام بمعالجة الصور يوسف قاسي واعلي.

- تصميم الغلاف: لويزة الحسين -سياحي.<sup>(1)</sup>

### 3- صدور الكتاب:

صدر كتاب اللغة العربيّة للسنة الثانية ابتدائي عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS التابع لوزارة التربية الوطنية تحت عنوان كتابي في اللغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة للسنة الدراسية 2022/2021 سعره 280.00 دج، عدد صفحاته 175 صفحة.

### 4- مقدمة الكتاب:

جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة، حيث تضمنت مجموعة من الفقرات تحدثت عن مضامين الكتاب المدرسي وأهدافه التربوية. ووفقا لما جاء في مقدمة الكتاب فإنه تألف من ثمانية مقاطع تعليمية، يتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص تشمل القيم الإسلاميّة والإنسانية وتتحلى بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى وضعيات تعليمية في التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة ويختم كل مقطع بمشروع في نهاية كل أسبوع.

1- ينظر: نسيمه ورد تكال، بلقاسم عمارة وغيرهم، كتابي في اللغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة، السنة الثانية من التّعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS سنة 2022/2021، ص: 02

وقد جاءت ترتيب المقاطع كآتي: الحياة المدرسيّة، العائلة، الحيّ والقريّة، الرّيّاضة والتّسليّة، البيئّة والطّبيّعة، التّغذية والصّحة، التّواصل، الموروث الحضاريّ.<sup>(1)</sup>

ومن هنا نلاحظ أن الكتاب تكون من ثمانية مقاطع توزعت على ثلاث مواد، اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة.

### 5- الفهرس:

لقد جاء فهرس كتاب السنة الثانية ابتدائي في صيغة "الفهرس الموضوعات" يعتمد على صفحتين توضح أهم الوحدات اللغوية المختلفة. فكانت شاملة لكل الدروس والنشاطات المقررة في المنهاج الدراسي وتحيل إلى فهرسة الكتاب في الملاحق. ونلاحظ أن فهرس الموضوعات تضمن ثلاث مواد تعليمية.

### 6- نص الكتاب:

من خلال دراستنا لاحظنا أن كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثانية ابتدائي ضم محتويات ثلاث مواد: اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة بشكل منسجم ومراعاة التقاطعات بين مضامين المناهج وذلك حتى لا يصبح الكتاب جمعا لثلاثة كتب في كتاب واحد، ويتجلى الانسجام بين المواد الثلاث فيما يلي: اعتماد وضعيّة أم انطلاقيّة واحدة شاملة للمواد الثلاث تكون منطلقا للتعليمات المستهدفة من المقطع وتعمل على استدعاء الموارد القبليّة للمتعلمين وتحدد طبيعة الموارد الجديدة ومجالات توظيفها واستثماراتها وبنائها على استراتيجيات وهي فهم التلميذ للنص بعد قراءته قراءة جيّدة ومعرفته لمعنى بعض المفردات وإجابته على أسئلة حول

1- ينظر: نسيمه ورد تكال، بلقاسم عمارة، كتابي في اللغة العربيّة، التربية الإسلاميّة، التربية المدنيّة، ص: 6-7.

النص واكتشاف التلميذ لبعض الحروف وتمييزها عن غيرها من الحروف مع حسن الانتباه واحترام علامات الوقف، وبعد ذلك يتدرب التلميذ على التعبير الكتابي من خلال المعارف التي اكتسبها من النص، بحيث جاءت أسئلة النصوص بصيغة أفهم النص وشرح المفردات بصيغة معاني المفردات. ونلاحظ أن نصوص الكتاب عبارة عن نصوص تاريخية دينية، علمية، اجتماعية تنعكس على قيم المجتمع، وتتميز بالتنوع وكلها عبارة عن حكايات وقصص ووصف للطبيعة مع وجود رسوم توضح مضمون النص وتفسيره، بحيث يتوزع الكتاب إلى ثمانية مقاطع متمثلة في اثنان وسبعون وحدة تعليمية متوزعة على ثلاث مواد : 24 وحدة في اللغة العربية 24 وحدة في التربية الإسلامية، 24 وحدة في التربية المدنية إضافة إلى المحفوظات وإنجاز مشروع في نهاية كل مقطع وتخصيص جزء للمعجم مثل: الترادف ووضع التلميذ في التعامل مع القاموس.

أقرأ



## في المَحَلَّاتِ الْكُبْرَى



عَادَتْ سِهَامُ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، وَاصْطَحَبَتْ مَعَهَا  
وَدَادَ ابْنَةَ خَالِهَا، وَفِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ أَخَذَتْهُمَا الْأُمُّ إِلَى  
الْمَحَلَّاتِ الْكُبْرَى .

كَانَ الْمَكَانُ مَلِيحًا بِالسَّلْعِ، فِي مَدْخَلِهِ مَسَاحَةٌ لِلْمَوَادِّ الْعِدَائِيَّةِ : هُنَا عَصَائِرُ وَمُشْتَقَّاتُ  
الْحَلِيبِ، وَهُنَاكَ عَجَائِنُ وَمُعْلَبَاتٌ .

سِهَامُ : هَذَا رُكْنٌ لِبَيْعِ اللَّعْبِ، وَذَلِكَ لِلْأَوَانِي الْمَنْزِلِيَّةِ .

وَدَادُ : وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ نَزُورَ مَحَلَّاتِ الْأَلْبَسَةِ .

طَافَتْ وَدَادُ بِكُلِّ الْأَرْوَقَةِ، فَاشْتَرَتْ ثَوْبًا جَمِيلًا وَحَلَوِيَّاتٍ لَذِيذَةً .

### مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

\* مُعْلَبَاتٌ : السَّمَكُ الْمُعْلَبُ لَذِيذٌ .

\* طَافَتْ : طَافَتِ الْبَنَاتُ حَوْلَ سِهَامِ

فِي لُغَةِ الْمُنْدِيلِ .

### أَفْهَمِ النَّصَّ



♦ أَيْنَ ذَهَبَتْ سِهَامُ وَوَدَادُ ؟

♦ مَا الَّذِي يُبَاعُ هُنَاكَ ؟

♦ مَا هِيَ الْمَحَلَّاتُ الَّتِي أَرَادَتْ وَدَادُ زِيَارَتَهَا ؟

♦ أَعِدْ مَا قَالَتْهُ ؟

<p style="text-align: center;"><b>جولة في أرجاء المدينة</b></p> <p>حَلَّتْ عائلة سمير بالمدينة ، ها هم يصعدون إلى الحافلة التي ستقلهم من محطة المسافرين إلى منزل العم بوسط المدينة .</p> <p>جلس الأطفال بجانب النافذة ، وانطلقت الحافلة تجوب شوارع المدينة ، قالت و داد : ما أوسع هذه الطرقات و ما أعلى هذه البنايات ! و ما أكبر هذه المتاجر !</p> <p>وصلت الحافلة إلى وسط المدينة ، فرح الأطفال كثيرا لرؤية نافورة المياه تتلون بألوان المصابيح المشتعلة .</p> <p>سألت و داد أباهما : من ذاك الرجل الذي يلبس بذلة زرقاء ؟ الأب ذاك شرطي ، انه ينظم حركة المرور .</p> <p>أعجب الأطفال بما شاهدوه من وسائل النقل المختلفة ، قطارات وسيارات ، وشاحنات و حافلات .</p> <p>وصلت العائلة إلى البيت ، حظوا أمتعتهم ، سلم سمير على الجميع وعانق ابن عمه كريم . استراحوا قليلا وبعد الظهر خرجوا جميعا وتوجهوا إلى قاعة السينما لمشاهدة فيلم ، اسرع سمير ليدخل الى قاعة العرض ، لكن عامل الشباك قال : لا ، ليس قبل ان تشتري التذاكر .</p> <p style="text-align: center;"><b>اسئلة الفهم :</b></p> <p>- مَاذَا زَارَتْ عَائِلَةُ سَمِيرِ ؟</p> <p>- مَا هِيَ الْمَرَافِقُ الْمَوْجُودَةُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ؟</p> <p>- أَعْجَبَتْ وِدَادُ بِمَنَظَرِ الْمَدِينَةِ ، كَيْفَ وَصَفَهَا ؟</p> <p>- اذْكَرْ وَسَائِلَ النَّقْلِ الْمَوْجُودَةَ فِي النَّصِّ ، هَلْ تَعْرِفُ أُخْرَى ؟</p> <p>- أَرَادَ كَرِيمٌ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى قَاعَةِ السِّنِيمَا ، وَمَا اشْتَرَى التَّذَاكِرَ ، هَلْ اسْتَطَاعَ الدُّخُولَ ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ عَامِلُ الشَّبَاكِ ؟</p>	<p>الحي والقرية 3</p>	
--	-------------------------------	--

ثانياً- المقارنة بين مفردات نصوص السنة الثانية وما يقابلها في لسان العرب:

من خلال دراستنا لمفردات نصوص السنة الثانية لاحظنا أنه رغم قصرها إلا أن مفرداتها صعبة تفوق طاقة المتعلم وتأخذ على سبيل المثال نص في "المحلات الكبرى" ص: 65 من مقطع الحيّ والقريّة، نجد مفردات النصّ صعبة بالنسبة للمتعلّم لا يمكن أن يستوعبها تلميذ ضعيف المستوى، ذلك أنه لم يراعي فروقاتهم الفردية وخصوصاً الكلمات بعيدة عن التداول في حياة التلميذ ومن بين هذه المفردات نذكر:

**مُعَلِّبات: السَّمْكُ المَعْلَبُ لذيذ.**

**طَافَت: طَافَت البِنَاتُ حَوْلَ سَهَامٍ فِي لَعْبَةِ المَنَدِيلِ.**<sup>(1)</sup>

فرغم شرحه لهذه المفردات إلا أنه يصعب على المتعلم فهمها فكلمة معلبات عوض قول السمك المعلب اللذيذ كان من المفروض شرح كلمة معلبات بأنها أغذية وأطعمة محفوظة في علب بطريقة خاصة وإعطائه مثال عن ذلك الذي هو السمك المعلب اللذيذ، وكلمة طافت من المفروض إعطائها مرادفها وهي دارت أو حامت وتوظيفها في جملة طافت البنات حول سهام في لعبة المنديل بمعنى دارت. على عكس شرحها في لسان العرب إذ جاءت كلمت طافت بمعنى: الاستدار والإحاطة.

**طَاف:** «طَافَ بِالقَوْمِ وَعَلَيْهِم طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَأَطَافَ: اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ.

وَأَطَافَ فُلَانٌ بِالأَمْرِ إِذْ أَحَاطَ بِهِ».<sup>(2)</sup>

1- ينظر: نسيمة ورد تكال، بلقاسم عمارة وغيرهم، كتابي في اللغة العربيّة، التربيّة الإسلاميّة، التربيّة المدنيّة، ص: 65.

2- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، دار صادر بيروت، مجلد التاسع (ف)، 1405هـ، ص: 225.

ومن هنا نلاحظ أن نصوص السنة الثانية للجيل الثاني رغم قصرها إلا أن مفرداتها صعبة وغير ملائمة لمستوى قدرات المتعلمين. أما ابن منظور فلقد كان شرحه للمفردة مفصلاً وبالتدقيق، فتلميذ الطور الأول لا يستطيع فهمها إلا عن طريق شرحها من طرف الأستاذة.

### ثالثاً- الكفاءة الشاملة للسنة الثانية:

يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصاً بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي تكون من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تاماً قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.<sup>(1)</sup>

الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي	الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب	الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفهي	الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق
ينتج كتابات من ستّ إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.	يقراً نصوصاً بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي تتكوّن من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تاماً قراءة سليمة ويفهمها.	يقدم توجيهات انطلاق من سندات متنوّعة في وضعيات تواصلية دالة.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها.

1- ينظر: مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدتيّة مطابق لمناهج 2016، ص:10.

المبحث الثالث: مفردات نصوص القراءة للسنة الثالثة ابتدائي

أولاً- دراسة محتوى كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي:

1- عنوان الكتاب: جاء هذا الكتاب بعنوان "اللّغة العربيّة".

2- تأليف الكتاب: تألف كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي من لجنة التأليف

إشراف وتنسيق المكونة من:

- بن الصّيد بورتى سراب: مفتشة التّعليم الابتدائي.

- بن يزار عفريت شبيلة: مفتشة التّعليم الابتدائي.

- بوسلامة عائشة: أستاذة التّعليم الابتدائي.

- حلفاية داود وفاء: أستاذة التّعليم الابتدائي.<sup>(1)</sup>

3- صدور الكتاب:

صدر كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

ONPS التابع لوزارة التربية الوطنية تحت عنوان اللّغة العربيّة للسنة الدراسية

2022/2021 سعره 230.00 دج عدد صفحاته 142 صفحة.<sup>(2)</sup>

4- مقدمة الكتاب:

جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة مختصرة متضمنة مواضيع الكتاب المدرسي.

ووفق لما جاء في المقدمة فإن كتاب السنة الثالثة هو كتاب شامل لكل النشاطات اللغوية مما

1- ينظر: بن الصّيد بورتى سراب، بن يزار عفريت شبيلة وغيرهم، اللّغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، السنة الدراسية 2022/2021، ص: 1.

2- بن الصّيد بورتى سراب، بن يزار عفريت شبيلة وغيرهم، اللّغة العربيّة، الصفحة الأخيرة "غلاف الكتاب".

يمكن من إرساء الكفاءات الأساسية وبراغي الانسجام بين هذه النشاطات ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون أحداث قطيعة في التعليمات، بالإضافة إلى أن له ميزة خاصة، وهي إعطائه بعداً أكبر للكتابة بحيث يأخذ بيد التلميذ من مرحلة تنظيم الورقة إلى غاية إنتاج نص كتابي منسجم، ويتوزع هذا الكتاب إلى ثمانية مقاطع تعليمية متوازنة ومتكاملة وفق مجموعة مرتبة ومرتبطة من الأنشطة والمهام في وضعيات تعليمية تقويمية وإدماجية وهي : ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي.<sup>(1)</sup>

وقد توزعت هذه المقاطع على ثلاثة وعشرين وحدة تعليمية تشمل قيم إنسانية واجتماعية وثقافية ويتكون كل مقطع من مجموعة من النشاطات وإدماج، وذلك قصد تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة. وقد جاء ترتيب هذه المقاطع على النحو التالي: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة الثقافية، عالم الابتكار والاختراع، الأسفار والرحلات.<sup>(2)</sup>

## 5- الفهرس:

جاءت فهرسة موضوعاته بصيغة فهرس اللغة العربيّة، يحتوي على صفحتين متضمنة الوحدات التعليمية لمواضيعها المختلفة المقررة في المنهاج الدراسي مع مختلف النشاطات وتحيل إلى فهرسة الكتاب في الملحق.

1- ينظر: بن الصّيد بورني سراب، بن يراز عفريت شبيلة وغيرهم، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص: 3.

2- ينظر: المصدر نفسه، ص: 4-5.

## 6- نص الكتاب:

نلاحظ أن كتاب اللغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي احتوى على ثلاثة وعشرين نصا وتمثلت في نصوص شفوية ومكتوبة وتسمى بفهم المنطوق وفهم المكتوب بحيث بلغ عدد النصوص المكتوبة والشفوية (المنطوقة) ستة وأربعين نصا، ونظرا للعدد الكبير اضطررنا لاختيار عينة تمثلت في نصوص القراءة المكتوبة (فهم المكتوب) فقط من كتاب اللغة العربيّة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي الجيل الثاني وعليه مجموع نصوص الدراسة ثلاثة وعشرين نصا من كتاب اللغة العربيّة، من خلال النصوص نجد محور القيم الإنسانية الذي يُظهر التعاملات اليومية بين الناس ومن بين هذه القيم نأخذ نص "الأخوان" الذي تحدث عن الترابط الأسري وفي نص "الوعد هو الوعد" الذي تمثلت فيه قيمة الوفاء بالوعد...

وعموما فإن نصوص كتاب السنة الثالثة كانت هادفة إلى تنمية الطاقات لدى المتعلم معززة للقيمة الروحية والأخلاقية والوطنية وقد تنوعت النصوص بين الجزائرية والعربية والغربية فكانت كالتالي:

- نصوص جزائرية: العيد، التاجر والشهر العظيم، خدمة الأرض، من أجلك يا جزائر، نصوص غربية: سرطان البحر، أوكوث، نص عربي: مرض نزيم.



## سَرَطَانُ الْبَحْرِ

الْأَسْمَاكُ مُزَيَّنَةٌ بِآلَافِ الْأَلْوَانِ  
وَهِيَ تَمُخَّرُ فِي الْمِيَاهِ أَفْرَادًا  
وَجَمَاعَاتٍ بَحَثًا عَنِ الْغِذَاءِ، وَهِيَ  
تَعْرِفُ أَنَّهَا طَعَامٌ لِبَعْضِهَا الْبَعْضُ  
وَلَمْ يَتَدَمَّرْ نَوْعٌ مِنْهَا بِسَبَبِ أَنَّ الْآخَرَ  
يَأْكُلُهُ... فَقَطُّ حِينَ يَرُونَ عَدُوَّهُمْ  
يَهْرَبُونَ مِنْهُ .

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ سَرَطَانُ الْبَحْرِ مِنْ جُحْرِهِ وَوَقَفَ يَرِصُدُ الْمَكَانَ مُتَرَقِّبًا الْأَسْمَاكَ  
الصَّغِيرَةَ . رَأَاهَا وَهِيَ تَأْتِي مِنْ بَيْنِ الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ ... وَتَدُورُ حَوْلَ الصَّخْرَةِ وَتَهْرُبُ  
بَعِيدًا عَنْهُ . وَظَلَّ السَّرَطَانُ جَائِعًا طَوَالَ الْيَوْمِ وَحِينَ أَظْلَمَ الْجَوُّ .... تَسَلَّلَ إِلَى الصَّخْرَةِ  
وَاحْتَبَأَ تَحْتَهَا .

حِينَ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَأَنَارَتِ قَاعَ الْبَحْرِ ، اسْتَيْقَظَ السَّرَطَانُ وَظَلَّ مُتَرَبِّصًا بِالْأَسْمَاكِ  
الصَّغِيرَةِ وَأَمْسَكَ بِوَاحِدَةٍ وَرَاحَ يَأْكُلُهَا ثُمَّ ثَانِيَةً فَثَالِثَةً وَهَكَذَا حَتَّى شَبِعَ سَرَطَانُ الْبَحْرِ  
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكْفُ عَنِ الْفَتِكِ بِالسَّمَكَاتِ الصَّغِيرَةِ .

تَضَايَقَتِ الصَّخْرَةُ مِنْ تَصْرُفَاتِ هَذَا الْجَشِعِ وَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ الَّذِي تَفْعَلُهُ لَهُوَ أَمْرٌ سَيِّئٌ ،  
تَصْطَادُ مِنَ السَّمَكِ بَعْدَ أَنْ شَبِعْتَ ! كُفَّ عَمَّا تَفْعَلُ أَيُّهَا الْمَاكِرُ .

لَمْ يُصْغِ سَرَطَانُ الْبَحْرِ لِتَحذِيرِ الصَّخْرَةِ وَرَاحَ يَسْخَرُ مِنْهَا وَاسْتَمَرَ  
فِي لَهْوِهِ الْمُؤْذِي ، أَهْتَزَّتِ الصَّخْرَةُ غَضَبًا فَتَدَحَّرَجَتْ وَوَقَعَتْ  
مِنْ فَوْقِ سَرَطَانِ الْبَحْرِ وَغَرَسَتْهُ فِي الرَّمَالِ . خُذْ جَزَاءَكَ  
أَيُّهَا الظَّالِمُ !



عن كتاب حكايات ليوناردو دافنشي / للأطفال  
ترجمة شهاب سلطان

الوحدة الثالثة سرطان البحر

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p><b>شبكة الحياة</b></p> <p>كنّا نتمشّي في الغابة القريبة من قريتنا ، وما إن وصلنا حتّى رأينا مجموعة من الشبان يحملون بنادق الصيد .</p> <p>« أنتم تقومون بأذى : صرخت نورة ثم ركضت باتجاه الصيادين وقالت لهم بكل ثقة « انظروا !! » ! « كبير يطال شبكة الحياة بأكملها أيها السادة لماذا تقولين هذا يا آنستي الصغيرة؟ » : فردّ واحد منهم بكل اهتمام أنتم تقتلون العصفور الذي يأكل الدودة، والدودة تأكل الشجر، وموت الشجر يتسبب في « . » انجراف التربة إلى البحر عندما ينهمر المطر، وهذا يؤدّي إلى موت الأسماك</p> <p>– قالت نورة ذلك ، وعادت أدراجها كي تكمل مشوارنا ، تاركة الصيادين في حيرة من أمرهم .</p> <p>ندى أمين الأعور مجلة نسيم الالكترونية</p> <p><b>أستمع وأجيب :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● سم شخصيات القصة .</li> <li>● في أي مكان اجتمعوا؟</li> <li>● ماذا كان يفعل الشبان هناك؟</li> <li>● ما هو الأذى الذي كانوا يقومون به؟</li> <li>● من يتضرر بهذا الفعل؟</li> <li>● هل نورة محقة في كلامها؟ لماذا؟</li> </ul> <p><b>أعبر عن المشهد :</b></p> <p>– ماهو المكان الذي يظهر في الصورة ؟ صفه .</p> <p>– ماذا يحمل الشبان الثلاثة؟ من اقترب منهم ؟ ولماذا ؟</p>	<p>الوحدة الثالثة</p> <p>سرطان البحر</p>	<p>المقطع الرابع</p>

ثانياً- مقارنة بين مفردات نصوص السنة الثالثة ابتدائي وما يقابلها في لسان العرب:

جاءت نصوص السنة الثالثة ابتدائي صعبة، لم تراعي مستواهم فهي تفوق طاقتهم وقدراتهم فالمتعلم يصعب عليه فهمها من المرة الأولى إلا إذا تكررت في عديد من المرات وعلى سبيل المثال: نص سرطان البحر ص: 69 من مقطع الطبيعة والبيئة فأغلب مفرداته صعبة لا يستوعبها تلميذ في هذا المستوى ومنها نذكر:

«تَمْخُرُ: تَشُقُّ المَاءَ وَتَجْرِي فِيهِ.

لَمْ يَتَدَمَّرْ: لَمْ يَنْزَعْجْ.

الْفَتْكُ: الإِبَادَةُ وَالْمِبَالَعَةُ فِي الإِصْطِيَادِ.

يَرْصُدُ: يُرَاقِبُ.

تَدَحْرَجُ: إِنْدَفَعَتْ وَدَارَتْ حَوْلَ نَفْسِهَا فِي مَنْحَدَرٍ»<sup>(1)</sup>.

ومن هنا نلاحظ أن المتعلم يصعب عليه فهم هذه المفردات ولا تناسب قدراته الذهنية فهذه المفردات رغم شرحها تبقى صعبة على التلميذ وغامضة فعوض قول تمخر يقول تسبح لكي تقربه من استيعاب المعنى فالأسماء تسبح أما المَخْرُ فيكون للسفن. وعليه فمفردات نصوص الجيل الثاني صعبة وغير مفهومة أما مفردة تمخر فقد جاءت في لسان العرب لابن

1- بن الصّيد بورني سراب، بن يراز عفريت شبيلة وغيرهم، اللّغة العربيّة السنة الثالثة ابتدائي، ص: 70 (كلماتي الجديدة).

منظور بمعنى تشق الماء، «مخرت السفينة تمخَرُ وتمخَرُ مخْرًا ومُخْرًا جرت تشقُّ الماء مع صوت». (1)

فالمخور يكون للسفينة عكس ما جاء في النص، فقد وظفت المفردة في غير موضعها وجاءت على أساس الأسماء هي التي تمخَرُ فهنا لا يوجد توازن .

يمكن القول أن المفردة التي في كتاب اللغة العربية صعبة وغير مفهومة بالنسبة إلى تلاميذ الطور الأول فهي لا تلائم مستواهم.

- يرصد: جاءت بمعنى يراقب في كتاب اللغة العربية فالمفردة تتناسب مع شرح ابن منظور في معجمه لسان العرب فهي «الراصد بالشيء: الراقب له رصده بالخير وغيره يرصده رصداً ورصدًا: يرقبه، ورصده بالمكافأة كذلك. والترصد: الترقب، وقيل ترصدته ترقبه». (2)

فهنا تشابه وتوافق بين الشرحين بمعنى آخر يمكن القول أن المفردة جاءت بشرح دقيق غير مبسط فبدون الرجوع إلى القاموس لا يمكن التلميذ من شرح وفهم المعنى بالتالي يجب الاستعانة بالقاموس.

- الفتك: جاءت بمفهوم الإبادة والمبالغة في الاصطیاد، أما في لسان العرب بمعنى «ركوب ما هم من الأمور ودعت إليه النفس، فتك يفتك ويُفتك فتگا وفتگا وفتگا وفتوگا

1- ابن منظور، لسان العرب، نُشر أدب الحوزة، دار صادر بيروت، 1405هـ، المجلد الخامس، مادة: (ر.غ.ز)، ص: 160-161.

2- المصدر نفسه، المجلد الثالث، مادة: (خ،د،ذ)، ص: 188.

والفاتك: الجريء الصدر. وفتكا: انتهز منه غيرة فقتله أو جرحه، وقيل: هو القتل أو الجرح مجاهدة، وكل من قتل رجلاً غاراً فهو فاتك»<sup>(1)</sup>.

فهنا المفردة صعبة على التلاميذ بحيث لا يمكن فهمها واستيعابها إلا عن طريق شرحها من طرف الأستاذ.

### ثالثاً- الكفاءة الشاملة للسنة الثالثة:

«يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصوصاً مركبة يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة، مشكولة جزئياً قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة»<sup>(2)</sup>.

الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي	الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب	الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفهي	الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق
ينتج كتابة نصوصاً من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة.	يقرأ نصوصاً يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها...	يسرد حدث انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردى ويتجاوب معها.

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، مادة: (ق.ك)، ص: 472.

2- بن الصّيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السّنة الثالثة من التّعليم الابتدائيّ، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسيّة، السّنة الدّراسيّة 2017-2018 ص: 22.

تعد الكتب المدرسية من الوسائل التعليمية الأساسية ونصوصها تعتبر المزود الأساسي للمتعلم من حيث اللغة وكذلك الصور التي هي بمثابة الموضوع والمفسر للنص بحيث يمكن القول أن كتب اللغة العربية للتعليم الابتدائي جاءت نصوصها صعبة وغامضة ولا يسهل على المتعلم استيعابها وهي تتطلب قدرات عالية تفوق مستواهم ومملة ولا يوجد حافز التشويق فيها.

# الفصل الثالث:

مفردات نصوص القراءة في التعليم الابتدائي الطّور الثّاني

1-مفردات نصوص القّراءة السنة الرابعة.

2-مفردات نصوص القراءة السنة الخامسة.

3- عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها.

المبحث الأول: مفردات نصوص القراءة للسّنة الرابعة ابتدائي

تمهيد: يعاني تدريس مفردات اللّغة العربيّة في الطور الابتدائي غياب المعجم المدرسي الخاص الذي يتماشى مع الكتب المدرسية المصاحب للمتن التعليمي الذي يقتصر على النصوص القرائية وشرح مفرداتها فلقد تجاهلت المنظومة التعليمية أهميّة المعجم المدرسي ووظيفته الضرورية الموجودة بين المعارف المراد فهمها وتحصيلها وبين التلميذ، فأساس انتقاء المفردات وأساليب شرحها في سياقاتها صعب، أحيانا يكون رصيده اللغوي غير كافي لفهم واستيعاب كل المفردات الموجودة في الكتاب إلا برجوعه إلى المعجم المدرسي لفهم معنى المفردة والاستعانة بأستاذه لتقريب المعنى أكثر له.

أولا- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي:

**1- عنوان الكتاب:** جاء كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرابعة ابتدائي بعنوان: "اللّغة

العربيّة".

**2- تأليف الكتاب:**

تألف كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرابعة ابتدائي من طرف لجنة التّأليف:

- بن الصّيد بورني سراب: مفتشة التّعليم الابتدائي.

- قيطاني موهوب ربيعة: مفتشة التّعليم الابتدائي.

- بن عاشور عفاف: أستاذة التّعليم الابتدائي.

- بوخبزة أمال: مفتشة التّعليم الابتدائي.

وتحت إشراف وتنسيق: بن الصّيد بورني سراب.

تصميم وتركيب: شكرون حسان.

وقام بمعالجة الصور: قاسي وعلي يوسف، موازي عبد المنعم.

الرسومات: بلعيد خالد.<sup>(1)</sup>

### 3- صدور الكتاب:

صدر كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرابعة ابتدائي عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS التابع لوزارة التربية الوطنية تحت عنوان اللّغة العربيّة للسنة الدراسية 2021/2020 سعره 240.00 دج، عدد صفحاته 139 صفحة.<sup>(2)</sup>

### 4- مقدمة الكتاب:

جاءت مقدمة كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرابعة ابتدائي في صفحة واحدة مختصرة متضمنة مجموعة من الفقرات تخص مضامين الكتاب المدرسي تشمل ثمانية مقاطع تعليمية متوازنة ومتكاملة وفق مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام مقسمة على ثلاثة وعشرين وحدة تعليمية موزعة على ثلاث فصول وتشمل قيم إنسانية، اجتماعية وثقافية... ويتكون كل مقطع على مجموعة من النشاطات وإدماج من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء الكفاءة الختامية.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: بن الصيد بورني سراب، قيطاني موهوب ربيعة وغيرهم، كتاب اللّغة العربيّة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، سنة 2020-2021، ص: 1.

<sup>2</sup> - ينظر: المصدر نفسه، (غلاف الكتاب).

<sup>3</sup> - ينظر: المصدر نفسه، ص: 3.

وقد جاء ترتيب مقاطع الكتاب كالآتي: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية،

الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة الثقافية، الإبداع والابتكار، الرحلات والأسفار.<sup>(1)</sup>

## 5- الفهرس:

جاء فهرس كتاب اللغة العربية السنة الرابعة بصيغة الفهرس يعتمد على صفحتين تضم أهم الوحدات اللغوية (المقاطع) وما يحملها من روافد لغوية بمواضيعها المختلفة المقررة في المنهاج الدراسي مع مختلف النشاطات وتحيل لفهرسة الموضوعات في الملاحق.

## 6- نصوص الكتاب:

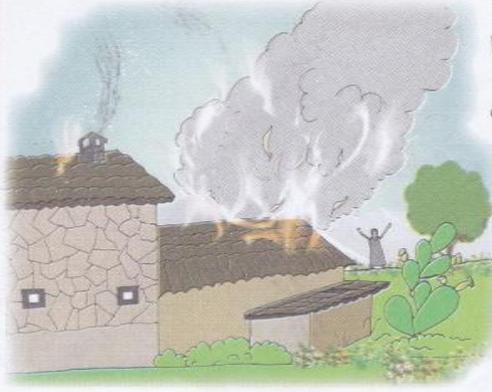
من خلال بحثنا اتضح لنا أن النصوص المقدمة في هذه السنة والخاصة بالقراءة جاءت متنوعة بتنوع القيم التربوية المستهدفة فيها بغية غرسها في شخصية المتعلم من أجل المساهمة في بناء شخصيته والتحلي بالقيم المكتسبة من خلال هاته النصوص المسطرة له عاملة على إنماء ذوقه الفني والمعرفي، حيث احتوى على 50% من النصوص الجزائرية يغلب عليها النمط الوصفي وأن عناوين محاوره تماثل تقريبا محاور كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وهذا ما يساعد المتعلم على تنمية معجمة اللغوي وتوسيع أفكاره بحيث نلاحظ أن النصوص جاءت طويلة جدا وذات كثافة معجمية كبيرة تفوق طاقة المتعلم في هذه المرحلة، ومن هذه النصوص: نص سالم والحاسوب ونص تاجماعث ونص جولة في بلادي وغيرها من النصوص الطويلة ومفرداتها صعبة لا يفهمها المتعلم في هذه المرحلة ومن هنا يمكن القول أن كتاب السنة الرابعة

<sup>1</sup> - ينظر: بن الصيد بورني سراب، قيطاني موهوب ربيعة وغيرهم، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 4.

ابتدائي لا يترجم ما ورد في المنهاج ودليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة من حيث الكمّ إذ من الضروري إعادة مراجعة النصوص المختارة واحترام المعايير التي تناسب قدرات ومستوى المتعلم وفي الأخير يمكن القول أننا لاحظنا تجاوز الحجم المحدد في المنهاج في عدد كبير من النصوص.

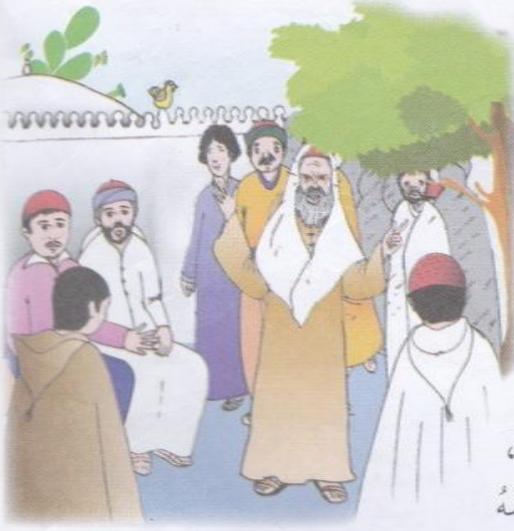
وهذا ما يشكل عائق في القراءة وعدم التقيّد بمراعاة قدرات المتعلم ومستواه، وكذلك توظيف مفردات العامية مما يؤثر على المعجم الفصيح ومن حيث المحتوى والمضمون لاحظنا أن أكثر من 50% هي نصوص جزائريين وهو جانب إيجابي ومطابق للمنهاج، ولاحظنا أن معظم النصوص الواردة في الكتاب متصرف فيها أي أنها ليست بالطريقة التي وردت في مصدرها الأصلي، وهذا أمر سلبي؛ لأنه يبعد المتعلم عن اللغة الحقيقية، فالمؤلف عندما يعيد كتابة النص يستعمل الخيال والمجاز وهذا لا يخدم المتعلم.

## التجمعات



اعْتَلَى الشَّيْخُ «مُحَمَّدٌ» مَكَانًا فِي سَاحَةِ الْمَسْجِدِ مُتَوَسِّطًا  
«تَاجِمَاعَتِ الْخَيْرِ» وَ الْجَمِيعُ يَنْتَظِرُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الَّذِي  
ارْتَسَمَتْ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ الرِّزَانَةِ وَالذِّكَاةِ وَدَلَائِلُ الْعَافِيَةِ،  
رَغَمَ الْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ. وَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ كَانَتْ نَظْرَاتُهُ تُشْعُ  
بِالغَضَبِ وَالْحِدَّةِ، وَانْتَفَضَ الرَّجُلُ الَّذِي نَاهَزَ التَّسْعِينَ وَاقْفًا  
بِقَامَتِهِ الطَّوِيلَةِ، وَجِسْمِهِ النَّحِيفِ، وَتَكَلَّمَ الْعَاقِلُ الْأَكْبَرُ  
«لَمِينُ تَاجِمَاعَتِ» مُخَاطِبًا «أَرْزُقِي» وَ الْحُضُورُ يَتَرَقَّبُونَ

وَيَتَلَهَّفُونَ لِسَمَاعِ كَلِمَاتِهِ: عَجَبًا وَ أَنْتَ سَلِيلُ أَعْيَانِنَا وَ عَقْلَانِنَا، كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ تَتَمَلَّصَ فِي كُلِّ  
مَرَّةٍ مِنَ الْمُسَاهَمَةِ فِي «التَّويزَةِ» الَّتِي تُشَكِّلُ نَوَاةَ أَهْلِنَا وَ الَّتِي بِفَضْلِهَا تَجَاوَزْنَا كُلَّ الْعَوَائِقِ وَجَسَدْنَا  
مَشَارِعِنَا الْمُشْتَرَكَةَ الَّتِي كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ انْتَفَعَ بِهَا !!



وَ بِصَوْتِ خَافِتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ رَدَّ أَرْزُقِي «إِنَّ ظُرُوفِي  
الْمَالِيَّةَ لَا تَسْمَحُ، لَقَدْ شَارَكْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَارِطِ  
لِتَوْفِيرِ الطَّعَامِ لِعَابِرِي السَّبِيلِ، وَ بَعْدَهَا لِكِسْوَةِ الْفُقَرَاءِ فِي  
الْعِيدِ.... وَ هَذَا كَثِيرٌ عَلَيَّ. فَقَاطِعُهُ «لَوْ كَيْلُ تَاجِمَاعَتِ»:  
أَنْتَ لَمْ تَدْفَعْ دِينَارًا وَاحِدًا وَ سِجِلُّ الْمُحَاسَبَةِ هَاهُنَا...  
أَخُوكَ مَنْ دَفَعَ عَنِ الْعَائِلَةِ !»

نَظَرَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ إِلَى أَرْزُقِي وَ قَالَ لَهُ مُعَاتِبًا: «إِنَّ بَيْتَ  
حَمِيدٍ احْتَرَقَ عَنِ آخِرِهِ.... وَهُوَ وَ عَائِلَتُهُ لَا سَقْفَ يَأْوِيهِمْ،  
كَيْفَ تَحُلُو لَكَ السَّكِينَةَ إِلَى بَيْتِكَ وَ أَهْلِكَ، وَ جَارِكَ فِرَاشَهُ  
الْأَرْضِ وَ غِطَاؤُهُ السَّمَاءِ!». تَدَخَّلَ «الضَّامِنُ» مُمَثِّلُ الْحَيِّ لِتَهْدِئَةِ  
الْوَضْعِ: سَيُشَارِكُ أَرْزُقِي فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَنْزِلِ حَمِيدٍ، فَهُوَ بِنَاءٌ مَاهِرٌ، أَتَعَهَّدُ بِذَلِكَ.

«إِنَّهُ آخِرُ إِذْذَارِ لَكَ يَا أَرْزُقِي» - أَضَافَ «مُحَمَّدٌ» وَ كُلُّهُ هَيْبَةٌ وَ وَقَارٌ - وَ إِلَّا سَتُطَبِّقُ عَلَيْكَ قَوَانِينُ  
"تَاجِمَاعَتِ". سَتَدْفَعُ غَرَامَةً مَالِيَّةً وَ تُحْرَمُ مِنْ خَدَمَاتِ "التَّويزَةِ" وَ نَفْرُضُ الْعَزْلَةَ عَلَيْكَ. طَاطَأَ أَرْزُقِي  
رَأْسَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ «لَمِينُ تَاجِمَاعَتِ» لَا يُخْلِفُ وَعْدًا إِذَا وَعَدَ.

مستوحى من روبرتاج - نوال مسيخ - صحيفة اليوم

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p>جيران أمس واليوم</p> <p>قرأ أبي الجريدة ثم قال متأثراً :</p> <p>باللعجب يموت الشيخ وسط الجيران جوعاً ولا يعلم به أحد !</p> <p>قالت جدتي : آه يا بني صار كل واحد يغلق بابه فلا يسأل عن جاره إن كان مريضاً أو معوزاً أو فقيراً...</p> <p>- صحيح يا والدتي، نكاد لا نلتقي مع الجيران إلا في المناسبات البارزة، لم نعد نجتمع حتى لتنظيف محيط حينا أو تحسين مظهره.</p> <p>- لقد كنا في زماننا نقتسم الطعام مع جيراننا، ونفتح أبواب ديارنا لهم في الأفراح والأفراح، ويوقر صغيرنا كبيرنا ويرحم كبيرنا صغيرنا.</p> <p>أستمع وأجب :</p> <p>- سم الشخصيات المتحاورة في النص؟</p> <p>- ما هي المسألة التي قرأ عنها الأب في الجريدة؟: حادث مرور / تخلي ابن عن والديه في دار العجزة / وفاة رجل مسن جوعاً</p> <p>شرح المفردات :</p> <p>- متى صار الجيران يلتقون في أيامنا هذه؟</p> <p>- علام يدل هذا؟</p> <p>- استمع ثم استخراج من النص كيف كان الجيران يعاملون بعضهم في زمن الجدة.</p> <p>- في رأيك من المسؤول عن المسألة التي ألمت بالشيخ؟</p> <p>الشيخ      جيرانه      أهله      الأهل والجيران</p> <p>التعبير عن المشهد :</p> <p>تأمل المشهدَ و أعد ما قائلته كُل شخصيَّة. *</p> <p>- لو كنت من جيران الشيخ كيف تُقدِّم له العون؟</p> <p>بتفقد أحواله      بهجرانه      برعايته</p>	<p>الوحدة الأولى</p> <p>التجارب</p>	<p>المقطع الثاني</p> <p>العلاقات الاجتماعية</p>

ثانيا- مقارنة بين مفردات نصوص السنة الرابعة ابتدائي وما يقابلها في لسان العرب:

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن نصوص السنة الرابعة ابتدائي لم تراعي مستوى المتعلم وفتته العمرية وجاءت طويلة جدا وذات كثافة معجمية كبيرة تفوق طاقة المتعلم في هذه المرحلة، وكذلك إدراج العديد من المفردات العامية وهي تؤثر على اكتساب المعجم اللغوي الفصيح للغة العربية وبعضها أمازيغي الأصل وعلى سبيل المثال نص تاجماعث ص: 28 من مقطع الحياة الاجتماعية حيث وردت فيه المفردات الأمازيغية بكثرة وصعوبة مفرداته ومن بين هذه المفردات نذكر:

«تاجماعث: جمعيّة تعملُ لخيرِ المجتمعِ.

الضّامن: ممثّلُ الحيّ.

التّويّزة: التّعاون.

لمين تاجماعث: رئيسُ مجلسِ القريةِ.

لوكيل: المسؤولُ الماليّ»<sup>(1)</sup>.

وهذه الكلمات كلها من أصل أمازيغي صعبة على المتعلم، أما كلمة لوكيل وضامن

في لسان العرب فقد جاء شرحهم كالآتي:

<sup>1</sup> - كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، ص: 28 (رصيدي الجديد).

**الضامن:** «ضمن، الضَّمينُ: الكفيل. ضَمِنَ الشيءَ وبه ضَمْنًا وضَمَانًا: كَفَّلَ به وضَمَّنَهُ كَفْلَهُ: فلان ضَامِنٌ وضَمِينٌ وَسَامِنٌ وَسَمِينٌ ونَاضِرٌ ونَضِيرٌ وكَافِلٌ وكَفِيلٌ يقال: ضَمِنْتُ الشيءَ أَضَمَّنْتُهُ ضَمَانًا، فَأَنَا ضَمِينٌ وهو مضمون».<sup>(1)</sup>

**لوكيل:** «الوكالة والوكالة: ووَكِيلُ الرجل: الذي يقوم بأمره، سَمِيَ وَكِيلاً لأنَّ مُوَكَّلَهُ قد وَكَّلَ إليه القيامَ بأمره فهو مُوَكَّلٌ إليه الأمر. والوَكِيلُ على هذا القول: فَعِيلٌ بمعنى مفعول».<sup>(2)</sup>

ومن هنا نلاحظ أن لسان العرب كان شرحه للمفردات مفصل ودقيق، يصعب على التلميذ فهمها؛ لأن شرحها يفوق مستوى المتعلم مقارنة مع شرحها في الكتاب المدرسي كانت مبسطة ومفهومة على عكس لسان العرب لابن منظور جاءت معقدة وصعبة على المتعلم في هذه المرحلة.

### ثالثاً- ملمح الخروج من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادراً على:

- «القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهارته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ، وتوظيف ما اكتسبه في التواصل في محيطه.
- توظيف التراكيب والصيغ والأساليب لبناء الأفكار والتعبير عن المشاعر والمواقف.
- تحرير نصوص وفق التعليمات باستعمال الموارد المعرفية.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، نشر أدب الحوزة 1405 هـ، مجلد الثالث عشر، مادة: (ن،هـ)، ص: 257.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، المجلد الحادي عشر، مادة: (لام)، ص: 735.

- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية، النحوية والصرفية والإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

- تذوق الجانب الجمالي للنصوص وإنتاج نصوص متنوعة.

- الانتفاع من المقروء بإثراء رصيده اللغوي والمعرفي.

- اكتساب المهارات اللازمة لممارسة نشاط المطالعة»<sup>(1)</sup>.

#### رابعا- الكفاءة الشاملة للسنة الرابعة:

يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من مائة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة، والجدول التالي يوضح ذلك:<sup>(2)</sup>



الكفاءة الختامية لميدان التعبير الكتابي:	الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب:	الكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفهي:	الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق:
ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط لاسيما النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.	يقرأ نصوص مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من مائة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها.	يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الأساسي، دليل المتعلم للسنة الرابعة ابتدائي لمواد: (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، التاريخ، الجغرافيا، الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية)، جوان 2012، ص: 09.

<sup>2</sup> - دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، ص: 21.

المبحث الثاني: مفردات نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي

أولاً- دراسة محتوى كتاب اللّغة العربيّة السنة الخامسة:

1- عنوان الكتاب: جاء عنوان كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي بصيغة

اللّغة العربيّة.

2- تأليف الكتاب: ألف كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي من لجنة التّأليف

المكونة من:

- بن الصّيد بورني سراب: مفتشة التّعليم الابتدائي.

- حلفاية داود وفاء: أستاذة التّعليم الابتدائي.

- بن عاشور عفاف: أستاذة التّعليم الابتدائي.

- بوسلامة عائشة: معلمة التّعليم الابتدائي.

ومن طرف الفريق التقني المكون من:

التصميم والتركيب : فوزية مليك.

الرسومات: زهية يونس.

وقام بمعالجة الصور : زهير يجياوي.

التنسيق من طرف: زهرة بودالي، شريف عزواوي.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: بن الصّيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء وغيرهم، كتاب اللّغة العربيّة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، السنة الدراسية 2019 - 2020، ص: 1-2.

3- صدور الكتاب:

صدر كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS التابع لوزارة التربية الوطنية تحت عنوان اللّغة العربيّة للسنة الدراسية 2020/2019، سعره 260.00 دج، عدد صفحاته 143 صفحة.<sup>(1)</sup>

4- مقدمة الكتاب:

جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة مختصرة تضمنت محتوى كتاب السنة الخامسة الذي تألف من ثمانية مقاطع تعليمية بمحاور تشمل القيم الإنسانية، الاجتماعية، النفسية ويتكون كل مقطع تعليمي من سلسلة من النشاطات التعليمية والتقويمية ويختم المقطع بنشاطات الإدماج والتقويم حيث تتجلى الكفاءة الختامية للمقطع في إنتاج فردي (التعبير الكتابي) وإنتاج فوجي (مشروع)، وقد جاء ترتيب مقاطع الكتاب كالآتي: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، الصحة والتغذية، عالم العلوم والاكتشاف، قصص وحكايات من التراث، الاسفار والرحلات.<sup>(2)</sup>

5- الفهرس:

لقد جاء كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في صيغة "فهرسة الكتاب" حيث يحتوي على صفحتين توضح أهم الوحدات اللغوية بمواضيعها المختلفة فكانت شاملة لمختلف الدروس والنشاطات المقررة في المنهاج الدراسي الجديد وتحيل لفهرسة الكتاب في الملاحق.

<sup>1</sup> - ينظر: بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء وغيرهم، كتاب اللغة العربية، الصفحة الأخيرة (غلاف الكتاب).

<sup>2</sup> - ينظر: المصدر نفسه، ص: 5-6.

## 6- نص الكتاب:

جاءت نصوص كتاب السنة الخامسة ابتدائي ذو بعد تواصلية وظيفية (نص رفاق المدرسة، كلنا أبناء وطن واحد) موزعة على كل مقطع من مقاطع المحاور المدرجة في كتاب اللغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي مترجمة بمفاهيم متعلقة بالقيم الاجتماعية، الثقافية، الأخلاقية ومن خلال تفحصنا لمحتوى الكتاب لاحظنا بأنه تمت إضافة نوع جديد من النصوص في الكتاب، وذلك ضمن المقرر الدراسي الجديد والتي عرفت بالنصوص المنطوقة وتم إدراجها ضمن حصة التعبير الشفوي بحيث يظهر تنوع في النصوص المنطوقة والمكتوبة وهذا ما يجعل مجال القراءة أوسع وأشمل ورغبة في تنمية مهارات التلاميذ.

ويظهر أن نشاط القراءة عموماً مستهل دائماً بتمهيد غرضه التشويق وينتهي بذكر صاحب النص أو المجلة التي أخذ منها ونأخذ على سبيل المثال نص رفاق المدرسة تم ذكر صاحب النص في الأسفل باعزيز بن عمر، وكذلك المرجع الذي أخذ منه درس الأخلاق والتربية الوطنية. ومن هنا يمكن القول بأن ذكر المعلومات الكاملة للنص أمر ضروري لا بد من تجسيده في جميع النصوص وذلك لإثبات النص وتوثيقه من المصادر - وكذلك نشير إلى الأسئلة التي تأتي مباشرة بعد النصوص وتعد من صميم النص الذي تم دراسته وقراءته وفهمه، حيث جاءت أسئلة نصوص الكتاب بعنوان أقرأ وأفهم والتي يتم من خلالها طرح بعض الأسئلة المتعلقة بمضمون النص على التلاميذ وخلق الحوار فيما بينهم وتبادل الآراء والسماح للمتعلم التعايش مع ذلك النص حتى يسهل عليه الفهم والاستيعاب. وبعد دراستنا توصلنا إلى أن نصوص الكتاب كلها عبارة عن نصوص تاريخية، علمية، اجتماعية فنية، وتنعكس على

قيم المجتمع المحلي وتتميز هذه النصوص بالانفتاح والتنوع وتظهر على شكل حكايات وقصص ومسرحيات ووصف للطبيعة مع وجود رسوم توضيحية التي تعد من أهم العناصر التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي في توضيح وتفسير العديد من الأفكار التي يصعب التعبير عنها بالكتابة وتساعد التلميذ على تصور المحتوى العلمي تصورا صحيحا وتجعل الكتاب أكثر حيوية. حيث توزع على ثمانية مقاطع متمثلة في ثلاث وعشرين وحدة تعليمية وتحتوي كل وحدة على مجموعة من النشاطات متمثلة في صفحات للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة كما تحتوي كل وحدة على نشاطات نحوية و صرفية تأتي على شكل أمثلة إضافة إلى جزء الإملاء الذي هو نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية يحقق الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، وخصص الكتاب حيزا هاما للمعجم يتمثل في توظيف المعطيات التي يبنى عليها المعجم مثل: الترادف والتضاد وبين وضع التلميذ في طريق التعامل مع القاموس.

## كُلْنَا أَبْنَاءَ وَطَنٍ وَاحِدٍ



صادفَ وَأَنْ عُدْتُ إِلَى  
مَسْقَطِ رَأْسِي فِي الْقَرْيَةِ  
بَعْدَ طَوِيلِ غِيَابٍ . مَرَرْتُ  
أَمَامَ حَشْدٍ مِنَ الْبَرَاعِمِ  
وَافِدِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي  
صَحْبِ حُلُوفٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ  
وَالضَّحِكَاتِ ، يَا !  
مَدْرَسَتِي الْعَتِيقَةَ ،

لَقَدْ اِكْتَسَتْ حُلَّةً جَدِيدَةً أَنْيَقَةً زَادَهَا جَمَالاً شُمُوحُ الرَّايَةِ الْوَطَنِيَّةِ . إِنَّهَا مازالتَ قَائِمَةً شَاهِدَةً عَلَى أَيَّامٍ  
وَلَّتْ بِحُلُوفِهَا وَمُرَّهَا . فَتَذَكَّرْتُ زَمَنَ الْاِحْتِلَالِ الْأَغْبَرِ أَيَّامِ الطُّفُولَةِ .

كان مُعَلِّمٌ مَدْرَسَتِنَا آنذاك من سُلالةِ الْغازِينِ لِبِلادِنَا . يُعاقِبُ بِشِدَّةٍ كُلَّ تَلْمِيذٍ من الْقَرْيَةِ لا يُجيدُ  
نُطْقَ كَلِمَةٍ بِالْفَرَنْسِيَّةِ ، مِمَّا خَلَقَ لَهُ مَشاكِلَ كَثِيرَةً مع تَلَامِيذِهِ الْجَزائِرِيِّينَ . فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْرُخُ بِجُنُونٍ  
عَلَى أَحَدِهِمْ يَنْفَجِرُ الْأَطْفالُ بِالضَّحِكِ ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلَهُ فِي مَواجِهَةٍ دائِمَةٍ مَعَهُمْ . كُلُّ الْإِجْراءِ  
الَّتِي اتَّخَذَهَا ضِدَّهُمْ لَمْ تَنْفَعُ . حَاولَ فِي الْبِدايَةِ وَضَعَ الْعَرَبَ فِي صَفِّ وَالْأَطْفالِ الْقَبائِلِ فِي صَفِّ  
آخَرَ ، وَبِينَ الصَّفِّينِ الْمَمَرُ الرَّئِيسِيُّ . أَغْضَبَ الْآباءُ ذَلِكَ التَّصَرُّفَ ؛ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا التَّعْبِيرَ عَنِ  
غَضَبِهِمْ . تَحَدَّثُوا أَوَّلًا إِلَى الْمُعَلِّمِ نَفْسِهِ وَقالُوا لَهُ : إِنَّ التَّفْرِيقَ بَينَ أَطْفالِنَا يَخْلُقُ الْمَشاكِلَ ، وَنَحْنُ  
جَمِيعًا مِنْ قَرْيَةٍ واحِدَةٍ . وَإِنَّ قَوايِدَ التَّربِيَةِ نَفْسَها تَتَنافى مَعَ هَذَا التَّصَرُّفِ . لَكِنَّ الْمُعَلِّمَ رَدَّ عَلَى  
الوَفْدِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلى مَن يُعَلِّمُهُ قَوايِدَ التَّربِيَةِ . سَكَتَ الْآباءُ عَلَى مَضَضٍ ، لَمْ يَكُنْ فِي وَسْعِهِمْ  
المُعارَضَةَ ، فَلو مَنَعَ أَحَدُهُمْ ابْنَهُ مِنَ الذَّهابِ إِلى المَدْرَسَةِ لاعتَبَرَ عَدُوًّا لِفَرَنْسا !

وَلِحَسَنِ الحِظِّ كانَ الْأَطْفالُ خارِجَ المَدْرَسَةِ دائِمًا يَلْعَبُونَ مَعَ بَعْضِهِمْ ، لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمُ تَرْبِيَةُ الْمُعَلِّمِ  
الْفَرَنْسِيِّ . وَفِي الجامِعِ كانوا يَقرأونَ الْقُرْآنَ على يَدِ شَيْخٍ واحِدٍ يُحَدِّرُهُمْ مِنَ الفُرْقَةِ . وَسُكَّانُ الْقَرْيَةِ ؛  
كانوا يَعتَبِرُونَ الْمُعَلِّمَ الْفَرَنْسِيَّ مُجَرَّدَ شَخْصٍ يُعَلِّمُهُمْ حُرُوفًا أَجَنَبِيَّةً ، قَدْ يَحْتَاجُونَ إِليها لَيسَ إِلا .  
وَلَكِنَّهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الْأَخلاقَ وَيَتَرَبَّوْنَ على يَدِ شَيْخِ الجامِعِ . وَلَمْ يَرَسُخْ فِي أَعْماقِنَا مَنذُ ذَلِكَ الحَينِ  
سِوى قَولِ آبائِنَا : نَحْنُ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبْناءُ وَطَنٍ واحِدٍ .

عبد الحميد بن هدوقة عن رواية - غدا يوم جديد - يتصرف

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p><b>العودة إلى الوطن</b></p> <p>سمعت الناس مرارا في فرنسا يقولون لي "عد إلى بلادك ..."  عندئذ أدركت أن لي وطنًا و أنني سأعتبر دائما أجنبيا في  غيره من الأوطان، وقد غفلت عن هذه الحقيقة عشرين سنة،  و حينما انتبهت من غفلي صرت لا أطيق صبرا على بلادي ،  وشعرت برغبة قوية في زيارتها، و التمتع بخيراتها، و المشي  فوق ترابها واستنشاق هوائها، والتعرض لأشعة شمسها ...</p> <p>ركبت من ميناء مرسيليا على متن الباخرة إلى الجزائر،  و حينما رأيت قمم جبال جرجرة الشامخة ترتسم على الأفق  وسط الضباب ، و لاحت مدينة الجزائر البيضاء كأنها جبل من  الرخام. غمرتني فرحة كبرى ، و اقشعر بدني من التأثر ، و قلت  في نفسي: " ما أجمل بلادي ... و ما أعظم أهلها ، نحن قوم  نعتر بأنفسنا و هذا ما جعل أبناء بلادي في جميع العصور  يعتصمون بالجبال المنيعة، و يقيمون في الغابات الكثيفة،  إننا نتماسك بيننا و لا نترك فجوة يتسلل من خلالها الغزاة،  ونضحى في سبيل حريتنا فلا نكثر بالبؤس و الشقاء، و لذا  لا أرضى عن (إيغيل نزمان) و غيرها من قرى بلادي بديلا".</p> <p>مولود فرعون - الدرّوب الوعرة - (بتصرف)</p> <p><b>أستمع و أجيب :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● صف إحساس المغترب وهو يرى مدينة الجزائر العاصمة.</li> <li>● ردّد الرجل كلاما بينه وبين نفسه أعده على مسامع زملائك. ما رأيك في كلامه؟ برر وجهة نظرك.</li> </ul> <p><b>أعبّر عن المشهد</b></p> <p>عبر عن المشهد المصور بأسلوبك الخاص .</p>	<p>الوحدة الثانية كلنا أبناء وطن واحد</p>	<p>المقطع الثالث الهوية الوطنية</p>

ثانيا- مقارنة بين مفردات نصوص السنة الخامسة وما يقابلها في لسان العرب:

نصوص السنة الخامسة من التعليم الابتدائي جاءت طويلة جدا معقدة وصعبة لم تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين وعلى سبيل المثال نص: "كلنا أبناء وطن واحد" ص: 48 من مقطع الهوية الوطنية فنجد النص طويل ومكثف يشعر المتعلم بالملل من خلال قراءته له بالإضافة إلى صعوبة المفردات ومن بينها نذكر:

حشْدٍ: جَمْعٌ غفِيرٍ.

الوافدين: القادمين.

شُمُوحٌ: عِرَّةٌ.

وَلَّتْ: مضت وفاتت.

الغازين: المعتدين.

يُجيدُ: يحسنُ.

على مَضِضٍ: على كرهٍ.<sup>(1)</sup>

أما شرحها في لسان العرب فقد جاء كالآتي:

حشد: «حَشَدَ القومَ يُحشِدُهُم وَيَحْشِدُهُم: جمعهم وحَشَدُوا وتحَشَدُوا: خفوا في

التعاون أو دُعُو فأجابوا مسرعين، هذا العقل يستعمل في الجمع. وحَشَدُوا، يَحْشِدُونَ بالكسر،

<sup>1</sup> - ينظر: بن الصيد بورتى سراب، حلفاية داود وفاء وغيرهم، كتاب اللغة العربية، ص: 49 (رصيدي الجديد).

حَشَدًا أي اجتمعوا، وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحَشَدَ القوم وأَحْشَدُوا: اجتمعوا لأمر واحد.

والحشد: الجماعة ويقال: احتشد القوم لفلان إذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا». (1)

**الوافدين:** «وفدا: وفد: قال الله تعالى: يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً: قيل الوفدُ

الركبان المكرَّمون. وأوفدَ عليه وهم الوفدُ والوفودُ.

فأما الوفدُ فاسم للجمع وقيل جمع، وأما الوفود فجمع وافِدٍ. وقد أوفدَه إليه، وقد

تكرر الوفدُ في الحديث، وهم قوم يجتمعون فيردون البلاد». (2)

**شموخ:** «شَمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُمُخًا: علأ وارتفع والجبال الشَّوامخُ: الشَّواهِق. وجبل

شامخٌ وشُمُخٌ طويل في السماء، ومنه قيل للمتكبر: شامخ. والشامخ: الرافع أنه علأ وتكبراً

والجمع شُمُخٌ». (3)

**يجيد:** «جد: الجِدُّ: البَحْتُ والحُطْوَةُ. والجِدُّ: الحظ والرزق. يقال: فلان ذو جدٍ في

كذا أي ذو حظ، الجدّ إنما هو الاجتهاد في العمل. وقد جدّ وهو أجدُّ منك أي أحظ. وجدّ:

حظًا. وجضدّي: حظّي». (4)

**على مَضَضٍ:** «مَضَضَ: المضُّ: الحُرْقَةُ: مضني الهَمُّ والحُزْنُ والقول يَمْضِي مَضًا

ومضيضًا وأمضني: أحرقتني وشققت عليّ. والهَمُّ يَمْضِي القلبُ أي يحرقه». (5)

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، مادة (خ.د.ذ)، ص: 150.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، مجلد الثالث، مادة (خ.د.ذ)، ص: 364-365.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، المجلد الثالث، مادة (خ.د.ذ)، ص: 30.

<sup>4</sup> - المصدر نفسه، المجلد الثالث، مادة (خ.د.ذ)، ص: 108-109.

<sup>5</sup> - المصدر نفسه، المجلد السابع، مادة (ص.ض.ط.ظ)، ص: 233.

خلال مقارنة لاحتظنا أن هذه المفردات من خلال شرحها في لسان العرب كان شرح مفصل ودقيق فلا يمكن لتلميذ التعليم الابتدائي من تداركها وحدهم، وبالتالي لا تناسب مستواهم على عكس شرح الكتاب المدرسي الذي شرحها بشكل بسيط نوعاً ما بالنسبة لسان العرب بحيث يتم فهمها واستيعابها من خلال تكرار المتعلم لهذه المفردات.

### ثالثاً- ملحق الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

- تعتبر السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي، يجدر بالمتعلم أن يكون قادراً على:
- «قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف، وبأداء معبر.
  - فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
  - فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجارب معه.
  - التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكّمه في المكتسبات السابقة، والمناسب للوضعية التواصلية المتنوعة.

- كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات»<sup>(1)</sup>.

لم تنجح مناهج الجيل الثاني في تحقيق الأهداف، فهي تلاحظ المتعلم أنه يملك معارف قبلية يقوم بتوظيفها واعتبار أن المعلم مجرد موجه للمتعلم، لكن هذه التصورات تصلح لقلّة من التلاميذ بحيث لا تراعي الفروقات الفردية ولا تخدم مستواهم بل تخدم مستوى تلميذ ممتاز.

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص: 11.

المبحث الثالث: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى في الجانب التطبيقي من البحث حيث تهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع والتي لم نتطرق إليها في الجانب النظري من البحث، فهي تسمح بالإلمام بالمشكلة المراد دراستها وتعتبر مرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة، كما أنها تمهد للمرحلة اللاحقة من البحث التطبيقي والمتمثلة في صناعة الأسئلة، أو استبيان الدراسة النهائية.

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية طيلة شهر مارس وبداية شهر أبريل 2023 م.

ب- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في ولاية تيارت، وتم اختيار كل من مدرسة قوادرية يوسف ومدرسة الفتح الابتدائية.

ج- المجال البشري: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بشكل عشوائي في صفوف الأساتذة والمفتشين، وكان العدد الإجمالي للأساتذة الذين وزع عليهم الاستبيان 20 والمفتشين 7 وبالتالي كان عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية 27.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت  
مصلحة التكوين والتفتيش  
مكتب التكوين  
رقم الإرسال: 1403 / 4.2 / 2022



الموضوع: قائمة طلبية الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: إرسال السيد رئيس قسم الآداب واللغة العربية  
تحت رقم 06/ق ل اع 2022

بشأننا على الإرسال المذكور في المرجع أعلاه، المتعلق بطلب  
الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي  
بشرطي أن لوخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين بإجراء التربص التطبيقي بمؤسستكم.

قائمة الطلبة:

- 1 ..... صطار نجاة شمس
- 2 ..... عرو نسوي الكرام
- 3 ..... / / /

للمؤسسات

- 1 ..... مؤسسة تيارت
- 2 ..... مؤسسة الفتح الجديدة

مدير التربية والادب العربي  
مدير التربية  
مدير التكوين والتفتيش

مدير التربية والادب العربي  
مدير التكوين والتفتيش

استبيان موجه إلى أساتذة اللغة العربية والمفتشين

نلتمس من السادة الأساتذة الإجابة على هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: قاموس مفردات اللغة العربية الطور الابتدائي - المدرسة الجزائرية أمودجا-، لذا نرجو منكم التفضل للإجابة عن هذه الأسئلة شاكرين لكم مسبقا تعاونكم معنا.

**ملاحظة:** ستكون الإجابات في سرية ولا تستعمل إلا للغرض العلمي، فهي لا تتطلب كتابة لاسم ولا أي معلومات شخصية خاصة بالمستجوب.

الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب الذي تراه مناسباً بالتوضيح إن أمكن ذلك.

**د- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث:** أما فيما يخص الأسلوب

الإحصائي فتمت معالجة المعطيات المتواصلة إليها من خلال الإجابة على مختلف مفردات وأسئلة الاستبيان المقدم لأفراد العينة

بواسطة أسلوب إحصائي بسيط يتمثل في:

$$\frac{100 \times \text{تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

2- تحليل الاستبيانات الخاصة بالمعلمين:

أ- تحليل بيانات الجدول:

سؤال رقم 01: يبين هل الكتاب وحده قادر على تنمية قدرات ومهارات التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	العينة البدائل
20%	04	نعم
80%	16	لا
<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

كانت نسبة الإجابة بـ لا 80% أما بـ نعم قدرت 20%، نلاحظ من خلال

الجدول أن الأساتذة يرون أن الكتاب وحده غير قادر على تنمية مهارات المتعلم، وذلك لأن

التلميذ قد نتصرف عن كتاب القراءة، وأيضاً قد يفضل الأستاذ أحياناً أن ينوه بأهمية الكتاب

بالنسبة للتلميذ وهذه قد تكون من بين الأسباب التي تجعل التلميذ لا يعتمد على الكتاب،

ومن هنا لا يساعد الكتاب التلميذ في تنمية مهاراته اللغوية.

سؤال رقم 02: يبين الأنشطة والمهارات اللغوية التي تساعد على تنمية معرفة التلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	العينة المهارات
15%	03	التعبير الكتابي
10%	02	التعبير الشفهي
35%	07	القراءة
40%	08	المطالعة
<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أعلى نسبة جاءت بـ 40% وهي **المطالعة** التي يرى الأساتذة أنها تثير رصيده اللغوي والفكري وتحسن لغته، ثم نسبة 35% وهي **القراءة** التي تعتبر أم العلوم وكفاءة عرضية في جميع الميادين فهي تنمي الرصيد اللغوي والمعرفي لدى المتعلم وتساهم في تحفيزه، ثم يليها **التعبير الكتابي** بنسبة 15% فليده أهمية قصوى في تنمية الخيال الواسع والتعبير، ثم نسبة 10% وهو **التعبير الشفهي** الذي يساعد كثيرا على تنمية المهارات اللغوية ومعرفة المتعلم المطالعة والقراءة.

سؤال رقم 03: يبين مدى فهم التلاميذ للمفردات المستعملة في كتاب القراءة

النسبة المئوية	التكرار	العينة فهم التلاميذ
15%	03	نعم
/	/	لا
85%	17	أحيانا
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة بـ **نعم** كانت نسبة 15% والإجابة بـ **لا** بنسبة 0% أما الإجابة بـ **أحيانا** كانت بنسبة 85%، فالكتاب كانت مواضيعه صعبة مما يصعب على التلاميذ عدم إدراكها في بعض الأحيان إلا أن هذه الأفكار والمفردات لا تناسب مستوياتهم مع الإشارة أن هناك بعض المفردات التي تستوجب الشرح من طرف الأستاذ، وإذ ما تصفحنا الكتاب فإننا نجد بعض الألفاظ الصعبة مشروحة شرحا لا يتناسب مع مستوى تلميذ المرحلة.

سؤال رقم 04: يبين مدى مساهمة الإصلاحات التربوية في تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		البدائل
20%	04	نعم
80%	16	لا
<b>100%</b>	<b>20</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال هذا الجدول حيازة **نعم** على نسبة 20% و**لا** على نسبة 80%،

حيث أقر المدرسون أن الإصلاحات التربوية الجديدة لم تساهم في تنمية المهارات اللغوية مساهمة فعالة.

سؤال رقم 05: يبين هل الإصلاحات التربوية الجديدة راعت الفروق الفردية

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن **نعم** كانت بنسبة 15% و**لا** بنسبة 85%، حيث

يرى الأساتذة أن هذه الإصلاحات الجديدة لم تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن محتواها يخدم فقط المتعلمين ذو المستوى المتقدم، لذا نجده أحيانا عاجزا أمام الوضعيات المتاحة أمامه باختصار البرنامج يفوق قدرات التلميذ.

3- تحليل الاستبيانات الخاصة بالمفتشين:

أ- تحليل بيانات الجدول:

سؤال رقم 01: يبين المفردات التي يدرسها التلاميذ سهلة أم صعبة

النسبة المئوية	التكرار	العينة البدائل
14%	01	سهلة
86%	06	صعبة
<b>100%</b>	<b>07</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة عرفها الجدول قدرت بـ 86% كانت

الإجابات بـ **صعبة**، ثم تليها بنسبة 14% بـ **سهلة**، ومنه نستنتج أن المفردات التي يدرسها

التلاميذ صعبة لأن النصوص التي يتناولها المتعلم صعبة الفهم بسبب خلوها من التشويق

والإثارة وجلب الانتباه.

سؤال رقم 02: يبين مفردات اللغة العربية هل تتلائم مع بيئة التلميذ

النسبة المئوية	التكرار	العينة البدائل
43%	03	نعم
57%	04	لا
<b>100%</b>	<b>07</b>	<b>المجموع</b>

نرى من خلال الجدول أن المفتشين صوتوا بـ **لا** نسبة 57% و**نعم** بـ نسبة 43%،

يمكننا القول أن مفردات اللغة العربية لا تتلائم مع بيئة التلميذ لأن بيئة التلميذ لا تستعمل

فيها اللغة العربية الفصحى.

سؤال رقم 03: يبين مدى استيعاب التلاميذ للمفردات.

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		البدائل
29%	02	جيد
71%	05	متوسط
/	/	لابأس به
<b>100%</b>	<b>07</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بـ **جيد** 29% و**متوسط** 71% وبـ

**لابأس به** 0%، فملفتش يرون بأن مستوى فهم التلاميذ للمفردات متوسط، لأن القسم

يحتوي على عدة تلاميذ تختلف مستوياتهم وقدرة استيعابهم وبالتالي هناك فروق فردية ومن هنا

كانت نسبة الاستيعاب لاهية بالجيده ولا هي بالضعيفة وإنما هي متوسطة وذلك لأن المقرر

يتضمن الكثير من التمارينات التي من شأنها أن تستغل في تحسين المستوى التحصيلي لدى

التلميذ حيث تنوع هذه الأمثلة باختلاف وتنوع مستويات التلاميذ، فمن خلال إجابة

التلميذ المعلم يقيم ويعرف مدى فهمه واستيعابه.

سؤال رقم 04: يبين هل مفردات اللغة العربية للجيل الأول أفضل وأحسن من الجيل الثاني

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		البدائل
71%	05	نعم
29%	02	لا
<b>100%</b>	<b>07</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول حيازة **نعم** على نسبة 71 % و**لا** على نسبة 29 %،

حيث أقر المفتشين أن مفردات اللغة العربية للجيل الأول أفضل وأحسن من الجيل الثاني لأنها سهلة الاستيعاب والفهم وهذا راجع للنصوص المشوقة والمهادفة وسهلة الفهم.

سؤال رقم 05: يبين المهارات الأولى التي تعمل على إكسابها للمتعلم في الطور الأول

النسبة المئوية	التكرار	العينة البدائل
33%	06	الإستماع
/	/	التحدث
39%	07	القراءة
28%	05	الكتابة
100%	18	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لتعليم **القراءة** 39 % تليها

نسبة تعليم **الاستماع** 33% في حين نجد تعليم **الكتابة** بنسبة 28 %، وبالتالي القراءة أسهل

من الكتابة كما يتضح ذلك عندما نكتب بإحدى اللغات الأجنبية التي تعلمناها فإنه يسهل

علينا أن نقرأ مؤلفاتها، ولكن حين نكتبها نجد الصعوبات الشاقة ولهذا يجب أن تكون الغاية

الأولى التي يكتسبها التلميذ هي القراءة.

سؤال رقم 06: يبين إمكانية تدريس المهارات اللغوية جملة واحدة في نشاط واحد.

من خلال البيانات في الجدول أعلاه نلاحظ أن الإجابات بـ **لا** احتلت نسبة كبيرة من

آراء المفتشين، وهذا إن دل فإنما يدل على أن المفتشين يستبعدون إلى حد ما إمكانية تدريس

المهارات في نشاط واحد، حيث مثل ذلك نسبة 86 % مجموع الإجابات أما النسبة القائلة ب **نعم** فهي ضعيفة إذ تمثل نسبة 14% من مجمل آراء المفتشين.

سؤال رقم 07: يبين هل يعطي البرنامج نفس الأهمية للمهارات الأربعة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة عرفها الجدول قدرت ب 71 % كانت الإجابات ب **لا** ثم نسبة 29% ب **نعم**، ومنه نستنتج أن البرنامج لم يعطي نفس الأهمية للمهارات الأربعة؛ لأنه في نظر بعض المفتشين أن القراءة هي المهارة الأهم.

سؤال رقم 08: يبين المهارات اللغوية التي أخذت الحصة الأوفر في مقررات الإصلاحات الجديدة.

النسبة المئوية	التكرار	العينة المهارات
32%	06	الاستماع
21%	04	التحدث
37%	07	القراءة
10 %	02	الكتابة
<b>100%</b>	<b>19</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول أعلاه نرى بأن **القراءة** استحوذت على نسبة 37 % تليها مهارة **الاستماع** بنسبة 32% فمهارة **التحدث** بنسبة 21% وأخيرا مهارة **الكتابة** بنسبة 10 %، وبالتالي إجابات المفتشين تصب كلها في محور واحد وهو أن القراءة عمدة بقية النشاطات حيث أننا من القراءة نتطرق إلى القواعد ثم التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، ويمكننا القول أن كل من القراءة والاستماع أساس لكل المهارات.

سؤال رقم 09: اقتراح المفتشين بخصوص مناهج اللغة العربية وتدرّيسها:

اقتراحات المفتشين التي سجلناها هي : ضرورة التخفيف في محتويات البرامج والمناهج حتى تتماشى مع القدرات الذهنية والفكرية للمتعلمين، ضرورة التأكيد على مدى فهم مكونات المناهج وحسن تنفيذها وتطبيقها في الفصل الممارساتي مع المتعلم، إعادة نظر في بعض مضامين المقرر المدرسي؛ لأنها لا تناسب مستوى المتعلم وبالتالي كانت هذه من بين النقاط والاقتراحات التي سجلناها.

لقد تطرقنا إلى دراسة الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، ابتداء من منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها وهدفها ووصف أداة وعينة الدراسة، فوجدنا أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية من حيث الإجراءات ووصف أداة وعينة الدراسة الأساسية، وأخيرا ذكرنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

خاتمة

من خلال دراستنا لبحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- المفردات أداة تواصل تعبر عن حاجيات الفرد.
- 2- المفردات عنصر من عناصر اللغة بحيث تتضمن على معاني.
- 3- إن تعليم المفردات في المرحلة الابتدائية أمر يستدعي بناء قاموس للمفردات يكون شاملا للمرحلة كلها، وتوزع مضامينه عبر السنوات الخمس مع مراعاة خصائص المتعلم وحاجاته في كل سنة .
- 4- عدم ملائمة النصوص لسن المتعلمين ولا تخدم احتياجاتهم.
- 5- في السابق كان التركيز على المعلم والمحتوى وأهمل المتعلم وكان مجرد متلقي أمّا في ظل منهج الجيل الثاني أصبح المتعلم المحور الأساسي في عملية التدريس واقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد.
- 6- المعلم الناجح هو الذي يستطيع بلورة الحصص وتعديلها حسب ظروف المتعلم ليوفر له جو ملائم لاكتساب مفردات اللغة العربية.
- 7- عدم مراعاة الإصلاحات التربوية الجديدة الفروقات الفردية.
- 8- دور المعلم في تعليم المهارات بتهيئتهم واختيار ما ينفعهم وتوضيح الأمور الغامضة.
- 9- استعمال العامية داخل المدرسة أحد أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية.
- 10- يحتاج البرنامج إلى تعديل وتغيير لما يحتويه من عيوب وأخطاء يجب إصلاحها.

11- الكتابة فن تعبيرى عن ما يدور داخل ذهن المتعلم وبالتالى الهدف من تعليمها وتعلمها هو قدرة التلاميذ على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في كافة المجالات.

12- مستوى مفردات اللغة العربية وفق الجيل الثانى لم يرضى معلمى التعليم الابتدائى صعب فى وجهة نظرهم.

13- عدم موافقة معلمى المدارس الابتدائية حول الإصلاحات التربوية الجديدة لأنها لا تراعى الفروقات الفردية للتلاميذ.

14- مستوى جودة مفردات اللغة العربية وفق الجيل الثانى من وجهة نظر مفتشى التعليم الابتدائى غير مناسبة.

ختاما تعد هذه الدراسة مجالا مفتوحا لدراسة جديدة وحلقة من حلقات البحوث المتواصلة من هذا المجال، مهيدين السبيل للخوض فى جوانب البحث والحمد لله الذى هدانا لهذا والصلاة على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهوان للنشر والتوزيع، عمان، سنة : 2009م.
- 2- أحمد ياسوف، جماليات المفردة القرآنية، دار المكتبي، ط2، دمشق، سنة 1999 م.
- 3- إبراهيم محمد علي الحراحشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق.
- 4- إيمان البقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث والطلاب، دار الراتب الجامعية، بيروت، د.ت.
- 5- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، سنة : 2014م.
- 6- بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربيّة السنّة الثالثة من التعليم الابتدائيّ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، السنّة الدّراسيّة 2021-2022.
- 7- بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء وغيرهم، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، السنة الدراسية 2021./2022
- 8- بن الصيد بورني سراب، قيطاني موهوب ربيعة وغيرهم، كتاب اللغة العربيّة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، سنة 2020./2021

- 9- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية للكتاب، ط1، سنة: 2000م.
- 10- خولة أحمد يحيى، قياس المهارات اللغوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2007م.
- 11- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية، مطابق مناهج الجيل الثاني 2016م.
- 12- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2، سنة: 2007م.
- 13- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي القاهرة، سنة: 2004م، ط1.
- 14- رشدي أحمد طعيمة محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة مصر، ط1، سنة: 2000م.
- 15- زين كمال الخوسيكي، مهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، سنة: 2009م.
- 16- شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث الترجمة والتوزيع، ط1، سنة: 2004م.

- 17- عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، سنة : 1431هـ/2010م .
- 18- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط8، د.ت.
- 19- عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة: 2008م.
- 20- عبد الله بن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد عبد الحميد، ط11، القاهرة سنة: 1383هـ.
- 21- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، سنة : 1427هـ / 2007م.
- 22- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، ط1، سنة 2008م.
- 23- علي إسماعيل، تدريس اللغة العربية، المكتب العربي للمعارف ميدان الحجاز، مصر الجديدة، د.ط د.ت.
- 24- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتاب، طرابلس، ط2، 1990م.

- 25- فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية مدير مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة تكريت، عمان، ط2، سنة : 1441هـ/2020م.
- 26- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة : 2006م.
- 27- كريم ناجي، صعوبات التعلم لدى الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، سنة : 2005م.
- 28- كمال الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط، سنة: 2013م.
- 29- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، طبعة. 2016
- 30- ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، طبعة 1432هـ 2011م.
- 31- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، سنة: 2008م.
- 32- محفوظ ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية، مملكة العربية السعودية، ط1، سنة: 1439هـ / 2017م.

- 33- محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة تعليم الأساسي، الأردن، ط1، سنة: 2009م.
- 34- محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة للطباعة، بيروت لبنان، ط1، سنة: 1980م.
- 35- محمود عبود، فتحة مصطفاوي تواتي وغيرهم، كتابي في اللغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التربية المدنيّة، السّنة الاولى من التّعليم الابتدائيّ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS، السنة الدراسية 2023/2022م.
- 36- محمود كامل الناقّة، تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى (أسسه، مداخله، طرق تدريسه).
- 37- مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي جوان 2011، ص: 11.
- 38- مديرية التعليم الأساسي، دليل المتعلم للسنة الرابعة ابتدائي لمواد: (اللغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة، التاريخ، الجغرافيا، الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجيا)، جوان 2012.
- 39- مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة مطابق لمناهج 2016.

40- نسيمه ورد تكال، بلقاسم عمارة وغيرهم، كتابي في اللغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربية المدنيّة، السّنة الثّانيّة من التّعليم الابتدائيّ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS سنة 2022/2021م.

المعاجم والقواميس:

1- أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، د.ط، بيروت د.ت، ج.2

2- الجرجاني علي بن محمد بن علي، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، سنة: 1969م.

3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، نشر أدب الحوزة، 1405هـ، المجلد الثالث (خ، د، ذ).

4- ابن منظور، لسان العرب، نُشِرُ أدبِ الحَوْزَةِ، دار صادر بيروت، 1405هـ، المجلد الخامس (ر. غ. ز).

5- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، نُشِرُ أدبِ الحَوْزَةِ، 1405 هـ، المجلد السابع (ص. ض، ط. ظ).

6- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، دار صادر بيروت، مجلد التاسع (ف)، 1405هـ.

7- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، نشر أدب الحوزة، 1405 هـ، المجلد العاشر (ق.ك).

8- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، نشر أدب الحوزة 1405 هـ، المجلد الحادي عشر (لام).

9- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، نشر أدب الحوزة 1405 هـ، مجلد الثالث عشر (ن،ه).

10- جون ديوي فاي، قاموس جون ديوي للتربية، تر: محمد علي العريان، مكتبة الأنجلو المصرية مصر، د.ط، سنة: 1984م.

11- شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ط5، مصر، مكتبة الشرق الدولية، سنة: 2011م.

12- فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العلم الملايين، بيروت، ط3، سنة: 1986م.

13- محمد بن بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، سنة: 1989 م، ج1.

#### المجلات الالكترونية:

1- سعد علوان حسن، مهارة الاستماع وكيفية التدرب عليها، مجلة جامعة كركوك، العدد1، المجلد2، د.ط.

2- سمير بن يحي المعير، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، مصر، القاهرة، مجلة علوم اللغة، ط2، سنة: 2006م.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعران

إهداء

أ.....مقدمة

الفصل الأول: مفردات اللغة العربية

المبحث الأول: تعريف المفردة.....02

أولاً- المفردة.....02

أ-لغة.....02

ب-اصطلاحاً.....03

المبحث الثاني: طرق اكتساب مفردات اللغة العربية من خلال مهارات التعليم.....05

1-تعريف المهارة.....05

أ-لغة.....05

ب-اصطلاحاً.....06

ج-المهارة اللغوية.....06

أولاً: مهارة الاستماع.....07

1-تعريف مهارة الاستماع.....07

2-أهمية الاستماع.....08

أ-أهمية الاستماع لدى التلاميذ.....09

- 3-أساليب تنمية مهارة الاستماع.....10
- 4-بعض طرائق وأساليب التدريب على مهارات الاستماع.....11
- 5-طريقة تدريس الاستماع.....12
- ثانيا- مهارة التحدث (الكلام).....13
- 1-تعريف التحدث.....13
- 2-مفهوم مهارة التحدث (الكلام).....14
- 3-أهمية التحدث.....14
- 4-أهداف تدريس الكلام (التحدث).....15
- 5-وسائل تنمية مهارة الكلام (التحدث).....16
- 1-التعلم.....16
- 2-الحفظ.....16
- 3-التزود بالمعرف المختلفة.....16
- 4-التدريب على التعبير التلقائي والحوار البناء والنقاش الجاد.....16
- 6-إكتساب مهارات التحدث.....17
- ثالثا- مهارة القراءة.....17
- 1-تعريف مهارة القراءة.....17
- 2-أهمية القراءة.....18
- أ-أهمية القراءة في حياة الفرد.....18

19	ب-أهمية القراءة في حياة المجتمع
20	3-أنواع القراءة
20	أ-القراءة الجهرية
20	ب-القراءة الصامتة
21	4-أهداف القراءة
21	أ-الأهداف العامة لتعلم القراءة
21	ب-الأهداف الخاصة للقراءة
22	5-اكتساب مهارة القراءة
22	6-تنمية مهارات القراءة
23	7-طرق تدريس القراءة
23	أ-الطريقة التركيبية
23	1-الطريقة الهجائية
24	2-الطريقة الصوتية
24	ب-الطريقة التحليلية
25	1-طريقة الكلمة
25	2-طريقة الجملة
26	ج-الطريقة المزدوجة
26	رابعاً-تعريف مهارة الكتابة

- 1- أهمية الكتابة..... 27
- 2- أهداف تعليم الكتابة..... 28
- 3- تنمية مهارة الكتابة..... 29
- 4- طرق تدريس وتعليم مهارة الكتابة..... 30

الفصل الثاني: مفردات نصوص القراءة في التعليم الابتدائي الطور الأول

- المبحث الأول: مفردات نصوص القراءة السنة الأولى..... 33
- أولاً- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي..... 33
- 1- عنوان الكتاب..... 33
- 2- تأليف الكتاب..... 33
- 3- صدور الكتاب..... 34
- 4- مقدمة الكتاب..... 34
- 5- الفهرس..... 35
- 6- نص الكتاب..... 35
- ثانياً- علاقة بين نص فهم المنطوق ونص القراءة..... 37
- 1- فهم المنطوق (أستمع وأفهم)..... 37
- ثالثاً- دراسة نموذجية لمفردات نصوص السنة الأولى ابتدائي..... 41
- رابعاً- ملحق التخرج الطور الأول الابتدائي..... 41
- 1- الكفاءة الشاملة..... 41

42	2-الكفاءة الختامفة
43	المبحث الثاني: السنة الثانية ابتدائي
43	أولا- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي
43	1-عنوان الكتاب
43	2-تألف الكتاب
44	3-صدر الكتاب
44	4-مقدمة الكتاب
45	5-الفهرس
45	6-نص الكتاب
49	ثانيا- المقارنة بين مفردات نصوص السنة الثانية وما يقابلها في لسان العرب
50	ثالثا- الكفاءة الشاملة للسنة الثانية
51	المبحث الثالث: السنة الثالثة ابتدائي
51	أولا- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
51	1-عنوان الكتاب
51	2-تألف الكتاب
51	3-صدر الكتاب
51	4-مقدمة الكتاب
52	5-الفهرس

53.....6- نص الكتاب

55..... ثانيا- مقارنة بين مفردات نصوص السنة الثالثة ابتدائي وما يقابلها في لسان العرب

58..... ثالثا- الكفاءة الشاملة للسنة الثالثة.....

### الفصل الثالث: مفردات نصوص القراءة في التعليم الابتدائي الطور الثاني

61..... المبحث الأول: السنة الرابعة ابتدائي

61..... أولا: دراسة محتوى كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي

61.....1- عنوان الكتاب

61.....2- تأليف الكتاب

62.....3- صدور الكتاب

62.....4- مقدمة الكتاب

63.....5- فهرس

63.....6- نص الكتاب

67..... ثانيا- مقارنة بين مفردات نصوص السنة الرابعة ابتدائي وما يقابلها في لسان العرب

68..... ثالثا- ملمح الخروج من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

69..... رابعا- الكفاءة الشاملة للسنة الرابعة.....

70..... المبحث الثاني: مفردات نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي

70..... أولا- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية السنة الخامسة.....

70.....1- عنوان الكتاب

70.....	2- تأليف الكتاب
71.....	3- صدور الكتاب
71.....	4- مقدمة الكتاب
71.....	5- الفهرس
72.....	6- نص الكتاب
76.....	ثانيا- مقارنة بين مفردات نصوص السنة الخامسة وما يقابلها في لسان العرب
78.....	ثالثا- ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي
79.....	المبحث الثالث: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها
79.....	1- الدراسة الاستطلاعية
79.....	2- مجالات الدراسة
79.....	أ- المجال الزمني
79.....	ب- المجال المكاني
79.....	ج- المجال البشري
81.....	د- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث
82.....	2- تحليل الاستبيانات الخاصة بالمعلمين
82.....	أ- تحليل بيانات الجدول
85.....	3- تحليل استبيانات الخاصة بالمفتشين
85.....	أ- تحليل بيانات الجدول

---

---

91	الخاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع
102	فهرس الموضوعات

الملخص

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قاموس مفردات اللغة العربية في الطور الابتدائي المدرسة الجزائرية أنموذجاً، وتشمل شرح المفردات الصعبة في نصوص القراءة من خلال كتب اللغة العربية في الطورين الأول والثاني والبحث في أسس اختيار الكلمات في النص، وأهم الآليات المعتمدة في الشرح من خلال الاعتماد على توظيف المهارات اللغوية.

**الكلمات المفتاحية:** المفردات، اللغة العربية، الطور الابتدائي، نصوص القراءة.

## The abstract

This research aims to shed the light on the arabic dictionary, of the primary section –algerian school-.It deals with explaining the difficult words in the reading textbook, of first and second year. Furthermore, it investigates the basical reasons of selecting words in the text.

As well as, the most important tools for the explanation by focusing on the use of linguistique competences.

**Synonymes:** The Arabic , Language , Primary Section ,Text